

## فاهم 42 | التوبة | مع الشيخ/ هيثم سمير

أحمد العربي

واحد يقول لك انا وقعت في زنب وعاهدت ربنا ان انا ما عملتش الزنب ده ثاني وبعدين وقعت فيه اعمل ايه دلوقتي ؟ يا عم ما تستقواش. اعتمد على الله عز وجل واسأله التثبيت. لما تستقاش بنفسك نفسك ضعيفة. نرجع بقى للسؤال اللي انت كنت بتسأله في

الاول - 00:00:01

اللي هو الشخص اللي بيتوب وبعدين يرجع وبعدين يتوب وبعدين يرجع وبعدين يرجع طيب هل ده عازم على العودة الجواب ممكن. ممكن يكون عازم لحزة التوبة ثم يضعف بعدها بفترة. هو الانسان ايمانه بيزيد وينقص. الحلقة دي برعاية تطبيق

منطوق - 00:00:18

هو تطبيق بتقدر من خلاله تسمع الاف الكتب الصوتية في مختلف المجالات. والجميل انه مجاني وكمان بدون اعلانات. البرنامج سهل جدا في الاستخدام ده متصفح وبتقدر تحمل الكتب اللي تحبها على جهازك باكثر من جودة وبالتالي تسمعها اي وقت وبدون اتصال

بالانترنت - 00:00:36

تجربتي مع منطوق ممتازة جدا خلاني استفيد بكل دقيقة بطريقة سهلة ومجانية هتلاقي رابط التطبيق في وصف الفيديو. ودلوقتي ياللا بنا نبدا الحلقة. الحلقة اللي فاتت لما اتكلمنا عن موضوع الدعاء فيه ناس اتفاجأت بحاجات كتير او انا - 00:00:55

شخصيا كنت قاعد في الحلقة متفاجئ بمفاهيم جديدة آآ تماما انا اتعلمتها وحاجات فعلا مع ان الموضوع في الاول بيدو بديهي ان انا هرفع ايدي هادعي ربنا الموضوع بسيط وسهل يعني - 00:01:11

فده بصراحة شجعني جدا لما اقترحت علي موضوع التوبة. التوبة برضو من نفس بنفس الفكر تبدو شئ سهل وسلس آآ انا عندي زنب فانا عايز اسيبه فهقول يا رب انا تبت اليك وهندم على الفعل وخلص - 00:01:24

اه لكن احيانا يعني ما بتكتملش الصورة بقى. طب يعني ايه اداب التوبة دي؟ ايه اركانها اصلا آآ معروف ان انا لو في حد مسلا له عندي فلوس طب انا هادي له الفلوس بتاعته دي كده جزء من التوبة. طب فيه حاجات تانية لو انا لو انا اغتبت حد يعني - 00:01:41

اتوب من الغيبة دي ازاى؟ هارجع اللي انا اخدته ده حقه ازاى آآ اثر ان انا افهم فكرة التوبة او مفهوم التوبة على سلوكي بعد كده وتعاملي مع ربنا هل انا بتوب عشان آآ ربنا مسلا يسهل لك - 00:01:57

تحياتي والدنيا حلوة ويجي الطالب قبل الامتحانات يتوب عشان يعرف يحل في الامتحانات والكلام ده ولا التوبة دي مم يعني فكرة بقى نعيش بها في حياتنا وهل التوبة من الزنوب بس؟ واقول لها التوبة من حاجة تانية النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:02:11

وهو معصوم انا انا عايز افهم من الاول بقى ايه مفهوم التوبة؟ يعني ازاى الاسلام شرح او وضع مفهوم التوبة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم. وعلى ال ابراهيم انك حميد -

00:02:27

مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اه كلمة توبة في اللغة معناها رجوع اصل كلمة التوبة معناها الرجوع - 00:02:48

والمصطلح الشرعي للتوبة. يعني لما نيجي نشوف المعنى الشرعي للتوبة معنى التوبة في الشرع ايه؟ هي الرجوع عن المعصية الى الطاعة كما قال بعضها الرجوع من حال المعصية الطاعة اول رجوع عما كان مذموم شرعا - 00:03:05

الى ما هو محمود شرعا الرجوع عن ما هو مذموم شرعا الى ما هو محمود شرعا وكأن الحالة الطبيعية للانسان اللي المفروض يكون

عليها هي حالة الاله حالة العبودية حالة القيام بحقوق الله عز وجل - [00:03:23](#)

فاذا انحرف انحرف ما يكون مفروض عليه ان هو يرجع الى الحالة الاله الاصلية له. هم. فالتوبة هي الرجوع للحالة اللي المفروض الانسان يكون عليها ابتداء آ لو قلنا تعريف التوبة هي الرجوع عن المعصية الى الطاعة او الرجوع عن الحالة المذمومة شرعا الى الحالة المحموده شرعا - [00:03:40](#)

ولما بنتكلم عن توبة العبد بنقول دائما يتوب الى الله بخلاف لما بنتكلم عن توبة الله على عباده يعني الله عز وجل يتوب على عباده طيب يعني ايه الله عز وجل يتوب على عباده - [00:04:02](#)

ان يرجع عليهم بالمغفرة يرجع عليهم بالرحمة فالعبد يرجع الى الله عز وجل بالانابة والندم وآ طلب المغفرة والله عز وجل يرجع على العبد بالرحمة والعطاء والكرم والمن والمغفرة والستر - [00:04:17](#)

الى غير ذلك بمناسبة الله سبحانه وتعالى هو يتوب على عباده فدي لها يمكن معنى مختلف. آ يعني ثم تاب عليهم ليتوبوا. هي ربنا سبحانه وتعالى بيأذن بالتوبة العبد قبل ان يتوب العبد ولى العبد اهو بيطلب التوبة فربنا سبحانه وتعالى بناء على طلب العبد يغفر له سبحانه وتعالى. توبة الله على عباده كأن السؤال توبة الله على عباده - [00:04:38](#)

وتكون قبل توبة العبد ولا بعده؟ بالزبط. والواقع انها توبتين عن توبة الله على العبد بتكون قبل بالتوفيق للتوبة لان لم يأذن ان لم يأذن لك بالتوبة مش يعني لو لم يوفقك للتوبة مش هتتوب. هم. وبعده بتقبلها - [00:05:00](#)

فيتوب عليك ابتداء بتوفيقك الى التوبة. طب دي ما تفتحش الباب لحجة ان ربنا ما اذن ليش ان انا اتوب! فكرة ان لو ربنا عايزني اتوب هاتوب الفكرة دي ممكن بقى تفتح في كل الاعمال مش في التوبة فقط. ولو ربنا عايزني اصلي هاصلي. ولو ربنا عايزني اصوم هاصوم. ولو ربنا عايزني ارزق - [00:05:19](#)

ارزق مم. ولو ربنا عايزني اشبع اشبع ولو ربنا عايزني آ ربنا عايزني ارواها اروى ومش لازم اكل ولا اشرب ولا لازم انزل اشتغل صحيح؟ مم. طيب هل ده بيجعلنا نترك الاسباب؟ - [00:05:39](#)

الأسباب والله عز وجل لما يوفق عبد للتوبة ولا يوفق غيره فالله عز وجل يفعل الا لحكمة اذا وفق عبد للتوبة هذا الحكمة. الشخص ده يستحق هذا التوفيق. مم جميل - [00:05:54](#)

اه فكرة ان الشخص يقول طيب ما هو ربنا لو قدر؟ طيب هل انت بتعمل الكلام ده في كل حاجة؟ ولا انت قدرى بمزاجك جبرت مزاجك يعني لو حد مسلا ضربك هتقول والله ما هو لو ربنا كان قدر ان هو ما يضربنيش ما كانش ضربني - [00:06:13](#)

ولو حد سرقك ما هو لو ربنا ما كانش قدر ان هو يسرقني ما كانش هيسرقني ولا هتروح تعمل محضر في القسم هتاخذ اسبابك. مش كده؟ هم. مشكلة الشخص اللي بيردد هذه الجملة انه مش بيردها عن آ مذهب - [00:06:27](#)

لأ هو زي ما احنا قلنا جبري بمزاجه قدرى بمزاجه يعني لما هيعمل عمل صالح مش هيقول لك ما هو ربنا اللي خلاني اعمل ده لما هيعمل حاجة كويسة هيقول لك انا عملته بمجهودي - [00:06:43](#)

طيب ما هو ربنا اللي قدر ده برضو. هم. ولما يعمل عمل فاسد يقول لك ما هو ربنا اللي قدر علي فهو يمشي بهوا آ هو كل حاجة بقدر الله عز وجل. بس هل معنى كده ان احنا ارادتنا وقدرتنا غير مؤثرة في الفعل؟ لأ مؤثرة - [00:06:54](#)

وذلك في ثواب وعقاب وربنا عز وجل بيوثبنا لان احنا اخترنا ذلك اختيارنا بقدر الله اه بس احنا اخترناه. مم. واحنا كلنا مدركين الفارق بين انا دلوقتي دقات قلبي مسلا وبين اي تصرف اختياري انا بعمله - [00:07:13](#)

ده من الحاجات المدركة بالضرورة. مم. طيب نرجع بقى للكلام على مفهوم التوبة ا مفهوم التوبة قريب من مفهوم الاعتذار يعني مفهوم التوبة قريب في تعاملاتنا حتى اليومية من مفهوم - [00:07:30](#)

الاعتذار. لكن هل معنى كده ان هم متساويين ان التوبة الى الله عز وجل سوي الاعتذار الى الله او التوبة عموما تسوي الاعتذار لأ هو الاعتذار اهم التوبة مخصوصة اكثر - [00:07:44](#)

خصم الاعتذار الاعتذار هو تحري للانسان ما يتجنب به عاقبة الذنوب وده على ثلاث اقسام. يعني ايه شخص بيتحرى ان هو يتجنب

عاقبة ما فعله في حق الناس او في حق الله عز وجل يعني احنا بنتكلم عن مفهوم الاعتذار عموما في اللغة وفي الايه؟ مم -

[00:07:58](#)

آ فالاعتذار له ثلاث اشكال الصورة الاولى انكار الفعل حد يجي يقول لك انت فعلت كذا؟ لا لا انا ما عملتش وبيعتذر اليك بان هو ما عملش اصلا. مم. الحالة الثانية ان هو - [00:08:17](#)

يذكر يقر بالفعل لكن يبهره. يعني يقول لك اه هو انا عملت بس اصل علشان كذا وهو بيبرره تبرير يخليه مش في موضع الايه؟ الخطأ او الائم طيب الحالة الثالثة هي التوبة وهو اه والله انا عملت ومش هعمل ثاني - [00:08:32](#)

التوبة اخص من ايه من الاعتذار. التوبة دي لها انواع ولا هي كلها توبة زي بعضها؟ اه طبعاً لها انواع بحسب كمان وجهة النظر اللي هتبص لها لكن اهم تقسيم للتوبة محتاجين ان احنا نعرفه - [00:08:49](#)

تقسيم التوبة الى توبة ظاهرة وتوبة باطنة يعني ايه توبة ظاهرة؟ ده يخلينا الاول هو ايه اثر الذنب؟ يعني اللي بيقع في الذنب ايه اللي بينبني على وقوعه في الذنب - [00:09:05](#)

الاسم غضب الله سبحانه وتعالى. يعني فيه اثار اخروية انه ممكن يدخل النار. ممكن يعذب في القبر انه ممكن يطول عليه الحساب يعني فيه اثار اخروية. هم وفي اثار دنيوية احنا اللي بنعملها - [00:09:19](#)

زي سقوط العدالة ان الشخص ما ييقاش عدل طيب ايه اللي ينبني على انه ما ييقاش عدل؟ ما تقبلش شهادته. مم مينفعش يمسك ولاية لولا يا عمة مينفعش يبقى رئيس يبقى وزير يبقى محافظ - [00:09:34](#)

ولولا يخص حتى يعني ما ينفعش هو يبقى ولي بنته مسلاً في الزواج ما ينفعش يبقى هو طبعاً احنا بنتكلم مش كل ذنب بيسقط العدالة لكن احنا بنتكلم ان لو كبيرة - [00:09:49](#)

او شخص بقى مكتر جداً من الصغائر لدرجة ان ايه ان حسناته في ذلك ولا حاجة يعني. مم. فإزا سقطت عدلته او اذا فعل ما يستحق به سقوط عدالة ام ده اثر من اثار الذنوب. مم - [00:09:59](#)

التوبة الظاهرة هي اللي بترغي هذا الاسر اللي بترجعه ثاني للعدالة يعني شخص كان ماشي في سكة غلط بيفعل كبائر ومصر على صغائر ويبغضب الله عز وجل ثم بعد كده ربنا تاب عليه - [00:10:14](#)

وراجل استقام واصبح مصلي صوام قوام حافظ للقرآن التزم وبقى انسان صالح هل هنفضل نحكم عليه بالحكم القديم ولا هنحكم عليه دلوقتي ان هو اصبح عدل خلاص؟ احنا هنحكم عليه ان هو عدل. هنحكم عليه ان هو ده اللي ظهر قدامنا. فدي التوبة الظاهرة اللي هي بينبني - [00:10:30](#)

هي احكام دنيوية اللي هو ان احنا نبدأ نقول ان الشخص ده عدل التوبة الباطنة هي التوبة اللي بين العبد وربيه اللي بينبني عليها الاثار الاخرية اللي هو ان الشخص - [00:10:49](#)

لو لو كتب عليه ذنب ان الذنب يمحي لو ربنا غضب عليه سبحانه وتعالى ان ربنا عز وجل يعفو عنه لو ان هو استحق به دخول النار فان ربنا عز وجل يعفو عنه ويغفر له. وما يدخلهوش النار - [00:11:03](#)

الى غير ذلك من الاثار الاخرية. مم. طيب ايهما اعم من الثانية؟ يعني هل التوبة الباطنة اعم من التوبة الظاهرة وللتوبة الظاهرة اعم من التوبة الباطنة لأ هو كل واحدة فيهم منفصلة عن الثانية - [00:11:18](#)

ما فيش واحدة اعم يعني ممكن جداً شخص يبقى تاب توبة باطنة وزاهرة وممكن شخص يبقى ما تابش لا دي ولا دي ممكن شخص تاب ظاهراً لكن لم يكن مخلصاً ولا صادقاً في توبته - [00:11:31](#)

هو قدام الناس تاب لكن هو بيفعل الذنب في الخفاء او انه تاب بس مش عشان ربنا انما علشان سمعته مثلاً او علشان يوصل لمرکز دنيوي. ايوة اه احنا هنحكم مع الظاهر احنا ما بنحكمش على البواطن - [00:11:45](#)

توبته هتقبل ظاهراً في الدنيا في احكام الناس. في احكام الدنيا لم تقبل باطناً وممكن العكس ان الشخص تقبل توبته باطناً ولا تقبل ظاهراً ازاى شخص زي ما قلنا وقع في الزنا امبارح بالليل - [00:12:02](#)

طلع ندمان وتاب في لحزتها في لحظتها لو هو صادق ومخلص الله عز وجل تاب عليه. مم. لكن هل احنا هنعلم في لحزتها بان هو اصبح عدل لا مش هنعلم بده غير لما تمر فترة يزهر فيها اثار العدالة. مم. يعني مش بمجرد ان هو عمل الخطأ امبارح - [00:12:19](#) او هو كان اصلاً آ راجل على طول ماشي في سكة غلط زاني شارب للخمر وهنكرر يتوب امبارح بالليل فاحنا نقول هو بقى عدل طيب ما هو ممكن بيضحك علينا عشان - [00:12:39](#)

يمسك قليل او يعمل له حاجة. مم. لازم يكون فيه فترة كافية. مم. تخيلنا نقدر نحكم عليه بده. صحيح ففي التوبة الظاهرة مش هنعلم بقبول التوبة الا لما تعدي فترة يظهر فيها اثار العدالة. فمممكن الشخص تكون توبته الباطنة صحيحة - [00:12:50](#) لكن توبته الظاهرة غير صحيح التوبة باطنة وتوبة زاهرة قد يجتمع وقد ينتفوا هم اللاتين وقد يفترقوا ان واحد فيهم يبقى موجود والتاني يبقى مش موجود ودي بيسموها ان كل واحد فيهم اعم من وجه اخص من وجه - [00:13:04](#) المفروض ان انا اتوب بقى من ايه؟ من الذنوب؟ ولا فيه حاجة تانية غير الذنوب؟ يعني انا لو قصرت في العبادة بس النبي صلى الله عليه وسلم كان بيتوب. صلى الله عليه النبي صلى الله عليه وسلم كان بيتوب - [00:13:24](#)

من ايه هو معصوم وما كانش له زنب واحد آ كان بيتوب من ايه؟ طيب التوبة درجات نختلف باختلاف العبد اللي بيتوب ادنى درجات التوبة التوبة من الشرق يعني مش ادنى طبعا هي من اعلى درجاتها لكن اقصد ان اول درجاتها التوبة من الشرك. مم. التوبة من الكبائر بعد كده - [00:13:34](#)

التوبة من الصغائر. كل ده داخل في عموم التوبة من الذنوب ودي التوبة العامة مم اللي بعد كده التوبة من المكروهات التوبة من خلاف الاولى التوبة من ترك السنن والمستحبات - [00:13:54](#) التوبة من ترك ما ينافي المقامات العالية التوبة من يعني ما يوافي مكانتك عند الله عز وجل كل ده داخل في مفهوم التوبة طيب البعض آ هيبقى مستغرب شوية لان هو بالنسبة له التوبة هو متعود ان التوبة الرجوع عن المعصية او عن الذنب. لأ هي التوبة الرجوع عن التقصير - [00:14:11](#)

ولذلك في توبة واجبة التوبة من الذنوب دي واجبة وواجبة فوراً. مم. انك وقعت في ذنب لازم تتوب منه ده واجب اما التوبة من المكروهات او من خلاف الاولى او ما شابه - [00:14:35](#) دي مش توبة واجبة. يعني لو ما فعلتهاش مش هتأثم او مش واجبة بمفهوم الشرع لنقل. يعني قد يقال عنها واجبة بمفاهيم تانية لان كلمة الواجب في الواجب بالمفهوم الفقهي زي ما قال الغزالي رحمه الله تعالى اللي هو عليه فتوى الشرع اللي عليه فتوى - [00:14:48](#) وفي الوجوب بحسب الهدف بتاعك يعني ايه؟ يعني الشخص اللي عايز يكون في المقاومات العالية يجب عليه للوصول الى هذه المقامات ما لا يجب على غيره. مم. مش يجب عليه يعني يعاقب بتركه او هيخش النار او هيأثم. بس عشان يوصل للمقام ده مم مم - [00:15:06](#)

وهيكون ما يعد في حقه تقصيرا ممكن في حق غيره لا يعد تقصير بالنسبة لغيره. هم فاللي احنا بنتكلم فيه هنا من التوبة مبن الذنوب هي دي اللي واجبها فقها - [00:15:25](#) الواجبة شرعاً يأتهم تاركها اما التوبة من المكروهات او من خلاف الاولى او من التوسع في المباحات او من آ ترك المقامات العالية او ما شابه دي كلها من المستحبات - [00:15:41](#)

دي كلها من المستحبات. هم. وقد تتأكد في حق شخص دون اخر يعني الانبياء دول اعلى المقامات وبالتالي هو حتى لو معصوم لكن المكانة اللي هو فيها تقتضي منه ما يقتضيه مكانة غيره - [00:15:55](#) من كونه نبي واقرب الناس الى الله عز وجل واحب الناس الى الله سبحانه وتعالى و خليل الله عز وجل ده يقتضي شكر هذه النعم يقتضي منه ما لا يقتضيه غيره - [00:16:15](#)

فلذلك قد يعاتب على ما لا يعاتب عليه غيره ودي عادة المحبين. يعني الشخص المحب دايماً يعاتب حبيبه على ما لا يعاتب عليه ايه غيره ممكن الحاجة اللي تبقى من شخص ثاني كويسة - [00:16:31](#)

تبقى من الشخص المحب او الحبيب يستقلها. او يعني انت كان المفروض تعمل اكثر من كده. هم هم. جميل فالنبي صلى الله عليه وسلم لما بيستغفر او بيتوب هو مش بيتوب من الذنوب والمعاصي لان النبي صلى الله عليه وسلم معصوم منها. ولانه اكمل الناس آآ عملا. واكمل الناس عبادة واتفق الناس لله سبحانه وتعالى. هم - [00:16:47](#)

وانما هو بيتوب من ان هو ما يقمش به حق الشكر كما ينبغي من ان هو ما يقمش بحق الله عز وجل كما ينبغي ولذلك في الحديث انه لا يغان على قلبي واني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم مائة مرة. ولذلك بعض السلف وبعض العلماء كان يقول ان توبة الخواص - [00:17:09](#)

من الغفلات هو يقول ان توبة العموم من الذنوب وتوبة آآ اللي بعد كده تقصد عامة الناس بيتوبوا من الذنوب. انما الخواص اقل من كده بكثير اللي هي الغفلات دي اعلى رتبة يعني فيه بقى اللي بيتوب من المكروه من خلاف الاولى. حاجات بسيطة خالص هي بس. مم. انه بيتوب من الغفلة. مم. يعني كانوا يقولوا ان توبة الخواص - [00:17:29](#)

من الغفلات. مم. انه بيتوب من النوع يغفل عن الله عز وجل للحزات بيحس ان في مشكلة وده بيكون احساس حقيقي احنا مش بتكلم عن حد بيتصنع بالنسبة له بالزبط يعني في حالة تصنع هو عنده - [00:17:55](#)

الترمومتر عالي شوية بالزبط هو ده شخص اصبح فعلا هو طبيعته قريب من الله سبحانه وتعالى بيراقب الله عز وجل في كل لحزة هو فعليا بيبقى فيه احساس آآ ساعة ما يغفل عن الله عز وجل فيه احساس بالوحشة في القلب. مم - [00:18:09](#)

الشخص عموما اللي بيكون بيصعد يعني لو شخص هو كان بيصلي الفرائض بس بدأ يصلي السنن الراتبة بيحس ان قلبه في ازدياد لو شخص هو بيصلي الفرائض والسنن الراتبة والقيام والوتر - [00:18:25](#)

وجه قلل شوية في القيام اللي هو بيصلي بيبقى حاسس ان قلبه في وحشة. برغم ان هو ممكن يكون بيعمل اكثر من الثاني. مم. بس الشخص اللي في ازدياد بيبقى حاسس دايميا بايه؟ بروح الاقبال. مم - [00:18:41](#)

الشخص اللي بيكون انتقص عن اللي هو معتاده بيبقى في احساس الايه الوحشة اللي هو فيه حاجة حاجة مش مزبوجة حاسس ان فيه حاجة غلط. بالزبط. فده احساس حقيقي يعني انا مش بتكلم على اللي بيتصنع ده بقى لأ هو احساس طبيعي جدا - [00:18:51](#)

فتوبة الخواص زي ما قلنا بتكون من الغفلات اللي تحتهم ممكن زي ما قلنا من المكروهات من خلاف الاولى. واعلى الناس الانبياء وذلك نجد في حديث الشفاعة لما كل نبي يذكر - [00:19:07](#)

آآ ذنبا فيجي عيسى عليه السلام يطلبوا منه الشفاعة فيقول اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم عبد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر يعني هو ربنا غفر له ذنوبه وهو ما عندوش ذنوب - [00:19:19](#)

ما هو ربنا عز وجل بيغفر له آآ الحاجات اللي كانت ممكن تنزل مقامه عند الله. آآ مرتبته عند الله عز وجل يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل احدكم الجنة - [00:19:35](#)

بعمله قال ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمتي المغفرة هنا بتكون مش للتقصير في الذنوب والمعاصي وانما ليه؟ لان الطاعة ممكن تكون مش بالقدر عن النبي صلى الله عليه وسلم له. ورد معين من الطاعات - [00:19:48](#)

فيجي في مرة ما يعملوش بنفس الدرجة بتاعة المرات اللي فاتت. هم ما يعملوش بنفس الايه المقدار او بنفس الكيفية. مم. يعني ممكن النهاردة قمت الليل بقوم الليل كل مرة بدرجة عالية من التركيز. يوم انا في انشغال فقمت نفس الكمية بس القلب ما كانش ايه - [00:20:07](#)

ما كانش حاضر بنفس الحضور. ما كانش حاضر فابقى حاسس ان فيه حاجة غلط. مم. حاسس ان فيه وحشة جميل. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اني لاخشاكم لله - [00:20:27](#)

ومع كونه معصوم لكن فيه خشية. الخشية دي بتتولد من الاحساس ده. احساس بالتقصير. هم. الاحساس بالتقصير. حتى لو انت بتعمل اعلى الكمالات لذلك احنا بعد الصلاة اول ذكر خالص استغفر الله. يعني انت كنت لسه طالع من تستغفر طب استغفر من ايه؟ التقصير اللي انت قصرته. هم. اه لو - [00:20:38](#)



استحضرننا قول الله عز وجل اتقوا الله حق تقاته اه اية مرعبة لذلك هي قد تكون اخوف اية في القرآن مين اللي يقدر يتقي الله عز وجل حق تقاته اه مثل هذه الاية اللي هيتعايش معها - [00:20:58](#)

هيبقى عنده احساس بالخشية والخوف والتقصير الشديد. مم. مهما كان عمله مين اللي يقدر يدي الله عز وجل بحق طقاته؟ لذلك من رحمة ربنا علينا انه انزل علينا قوله سبحانه - [00:21:16](#)

فاتقوا الله ما استطعتم. وكأنها تسلية يعني للاية اللي فاتت يعني. بالزبط. هم. التقصير زي ما قلنا مش لازم يكون معاصي او ذنوب لكن قد يكون التقصير ان انا شايف ان انا ما اعتقدش الله حق تقاتي. مم. قد يكون التقصير زي ما قلنا - [00:21:29](#)  
اني اني فعلت فعل هو من الطاعات اصلا مش من المعاصي لكن لا يناسب مقامي عند الله عز وجل. هم لا يناسب طبعها هو الشخص مش بيبقى عارف مقامه لكن المقصود ان هو بيبكون في حقه تقصير. مم - [00:21:44](#)

يستشعر اسرته. طيب. انا عايز اعرف بقى هستفيد ايه لما اتوب؟ يعني مجرد مغفرة الزنب طيب. ده احد اهم الفضائل. يعني لما نتكلم عن فضائل التوبة اول فضيلة طبعاً تكفير الذنوب والسيئات. هم - [00:22:03](#)

آ فدي دي فضيلة عظيمة. ما هو الذنوب والسيئات دي سبب كل المهالك. مم هذا رقم واحد. رقم اثنين انه سبب لخيرات الدنيا يعني سبب لخيرات الدنيا وسعة الارزاق في الابدان وفي الاموال - [00:22:16](#)

يقول سبحانه وتعالى ويا قومي استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم. هم يعني الكلام ده مترتب على الايه على التوبة. مم. فلا هيترتب على التوبة سعة الارزاق - [00:22:29](#)

في المال والبدن رقم ثلاثة انه سبب لدعاء حملة العرش للتائب يقول سبحانه وتعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما - [00:22:48](#)

فاغفر للذين تابوا فاغفر للذين تابوا. دعاء حملة العرش. الشخص فينا بيبقى نفسه حد صالح يدعي له فما بالك بدعاء حملة العرش. مم. رقم اربعة ودي اهم حاجة انه مجلبة - [00:23:08](#)

بمحبة الله سبحانه وتعالى انه سبب من اسباب محبة الله عز وجل للايه؟ للعبد. للعبد. الله عز وجل يقول ان الله يحب التوابين. مم اه احنا بنتكلم هنا ان دي من اسباب محبة الله عز وجل للعبد. مم - [00:23:26](#)

فالاكثار من التوبة ان الشخص يكون كثير التوبة كثير الانابة الى الله عز وجل. كثير الرجوع الى الله عز وجل ده سبب لمحبة الله عز وجل للعبد نقدر نقول ان ان التوبة في ذاتها عبادة - [00:23:44](#)

انا مش باتوب بس عشان آ محو الذنوب او ان آ احصل يحصل بركة معينة او حتى انال آ الدعوات آ حملة العرش وغيرها من الفوائد اللي هي المباشرة. لكن التوبة نفسها عبادة اثاب عليها - [00:23:58](#)

التوبة نفسها عبادة وثاب عليها وكل عبادة انا بطلب فيها ثمرات يعني ما انا بطلب منها يعني لذلك سميت العبادة دعاء لان الدعاء العبادة وان كانت مش طلب بلسان المقال. لكن هي طلب بلسان الحال. ما هو انا بعبد ربنا ليه - [00:24:13](#)

اطلب الجنة اطلب النجاة من النار. اطلب القرب من الله سبحانه وتعالى. اطلب رضا الله. اطلب محبة الله. في الاخر انا باطلب اهي كل العبادات طلب في الاخر من الله سبحانه وتعالى. هم. يعني اي عبادة في الدنيا انت بتطلب بها من الله عز وجل شيء. هم -

[00:24:28](#)

ماشي؟ طيب. فما فيش تنافي بين ان التوبة طلب لمحو الذنوب وطلب آ محو العقوبات وطلب كل ده وفي نفس الوقت ان هي عبادة طيب في الاثر عن ابن مسعود رضي الله عنه لما بيقول اه ما نزل بلاء ما نزل بلاء الا بذنب وما رفع الا - [00:24:46](#)

بتوبة ما نزل بلاء الا بذنب هو لما قال لنا الكلام ده ما كانش التوجيه ان عشان انا حاسس ان فيه بلاء او ان عندي مشكلة فانا هاتوب عشان البلاء - [00:25:06](#)

يرفع ده مجرد ان ده ثمرة من ثمرات التوبة ان ربنا يرفع عنا البلاء. يعني دي تعتبر ثمرة من السمات؟ هي ثمرة من الثمرات نعم. يعني هي ثمرة ونتيجة من نتائج التوبة - [00:25:18](#)

ان ترفع العقوبة حتى الدنيوية. مم. وعموما ده مش حاجة غلط شرعا يعني ان شخص يتوب لذلك هي درجة نازلة. هم. يعني لو شخص تاب علشان خاطر اه يرفع عنه عقوبة دنيوية يحصل احد الثمرات يطلب من الله سبحانه وتعالى لانه طالما بيطلب من الله عز وجل - [00:25:32](#)

فما فيش اشكال زي ده ومرضاكم بالصدقة مثلا. هم. ما هو هنا اهو بيتصدق علشان ايه مداواة مريضة آآ ده مش مش حاجة آآ غلط او حاجة سيئة نلوم عليها الناس. لكن نوجههم لايه؟ لان دي درجة نازلة - [00:25:52](#)

الافضل ان هو يجمع مع ذلك نوايا اخرى يعني ان هو لأ يبقى بيتوب لله عز وجل. ماشي لرفع العقوبة الدنيوية. لكن كمان لازم يبقى عينه مع الاخرة ما يبقاش ايه يعني هنا لو هيلام مش هيلام على ذلك لكن قد يلام ان تبقى عينه على الدنيا بس. لو ده مسلكه على طول يعني. مم - [00:26:08](#)

بخلاف لو لأ هو شخص عينه على الاخرة لكن بلاء معين نزل عليه فبيتوب لرفع هذا البلاء ده امر عادي لكن لو شخص اه مسلكه عموما ان عينه على الدنيا بس هنا اللي ده يلام عليه. فيوجه ان تبقى عينه على الاخرة - [00:26:27](#)

انما ان الشخص يطلب بتوبته آآ مصلحة دنيوية من الله. مش بتكلم انه بيطلب مصلحة دنيوية من الناس. يعني عشان الناس تقول عليه كويس او عشان صحته مسلا حد يشرب سجائر عايز يبطل سجائر عشان تعبت صحته لأ مش ده اللي بتكلم فيه انما هو بيطلب من الله عز وجل رفع البلاء بالتوبة - [00:26:41](#)

فده ما فيهموش اشكال لانه في الآخر منصور عبادة الله عز وجل لكنه درجة نازلة عن اللي بيعمل كده طلبا للفائدة الاخرية او طلبا لرضا الله عز وجل او طلبا لمحبة الله عز وجل او غير ذلك من - [00:26:59](#)

الاسباب هو في كثير من العبادات يعني حتى اه في اذكار الصباح والمساء بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم. وغيرها من العبادات كثير ان ربنا سبحانه وتعالى رتب عليها - [00:27:12](#)

او فوائد الدنيوية. الدنيوية. اه ساعات الواحد يعني ساعات لما كنت بحاول اه اجاهد نيتي في في الموضوع ده كنت بحاول افكر ان لو انا ما عنديش ثقة في وعد ربنا او ان انا - [00:27:24](#)

اه عندي رب عندي اله بدعوه او بعمل العمل ده. وعارف ان هو هيديني الجزاء ده حتى في الدنيا. اه ساعات كنت بعول اه نيتي على ايه؟ على ان انا واسق في ربنا. يعني حتى لو انا ببقى يعني عيني على الحاجة الدنيوية او بعمل اقول زكر معين عشان ربنا يحفزني او كده. ببقى في نيتي - [00:27:39](#)

الجانب الاخر بقى ان اه لأ دي ده جزء صحيح ده نوع من العبودية من التوكل على الله عز وجل والثقة بوعده. هم. والاعتماد عليه والتلجأ اليه. ما هو احنا قلنا في الدعاء ان الدعاء عبادة. هم. الدعاء الدنيوي عبادة والدعاء الاخروي عبادة. انك تدعو الله عز وجل وتلتجئ اليه وتعتمد عليه من اصغر شيء لأكبر - [00:28:00](#)

شيء وانك تشعر بالافتقار اليه دائما. هو ده جوهر العبودية. هم. فكونك النهاردة اه شخص بيتوب لرفع بلاء دنيوي ده مش امر سيء وان كان الافضل انه يجمع مع ذلك خوف العقوبة الاخرية. هم - [00:28:20](#)

لكن احيانا ممكن يكون شخص هو في الغالب بيخاف العقوبة الاخرية لكن وقت ما نزل بلاء معين نزل اخذ بعقله يعني تكون شدة البلاء مخلياه مش مركز في اللحظة دي غير في الايه؟ غير في رفع البلاء غير في رفع البلاء. ده وارد جدا. هم. لكن احنا بنتكلم اللي هيكون ملام هو الشخص اللي ايه - [00:28:35](#)

اللي ما بيهموش اصلا غير الدنيا بس اللي هو على طول متعلق قلبه بربنا ولما نزل البلاء توجه توجه لربنا سبحانه وتعالى ده كده كده ما فيهموش مشكلة وده كده كده اصلا ده - [00:28:54](#)

دلالة على ان هو شخص متعلق سبحانه وتعالى يعني. صحيح. طيب معلش برضو في النقطة دي تاني يعني هل آآ معنى الكلام ده معنى ما نزل بلاء الا بذنب هل معنى كده ان كل بلاء او كل مشكلة تنزل عند يعني في حياتنا فهي سببها الذنب؟ كلام ابن مسعود رضي الله عنه لما قال ما نزل بلاء الا بذنب - [00:29:07](#)

الكلام ده اصله من القرآن هذا الكلام مش من كيس ابن مسعود رضي الله عنه وانما اصله من القرآن آآ فين اصله في القرآن وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويغفو عن كثير عن كثير - [00:29:29](#)

ومادي بتفيد العموم يعني اي مصيبة بتنزل فيما كسبت ايديكم لو لاحزنا ان اللفز القرآني لفز دقيق جدا. ما قالش فبفعلكم للحرام ولا قال بمعصيتكم ولا قال باثمكم وانما قلت بما كسبت ايديكم ايديكم. يعني هو النتيجة في الاخر لايه - [00:29:48](#)

لتصرفاتك المفهوم هنا واسع فلما بنقول ان من نزل بلاء الا بذنب؟ نعم. كل بلاء هو نتيجة تقصير بس الزنب هنا مش بالمفهوم الفقهي يعني مش لازم يكون الزنب حد عمل كبيرة من الكبائر - [00:30:09](#)

ولا حتى لازم يكون عمل معصية لان البعض هيقول طب ما النبي صلى الله عليه وسلم كان اكثر الناس بلاء واكثر ناس بلاء للانبياء فالانبياء. مم. صحيح؟ صحيح. مم طيب هل ده - [00:30:23](#)

آآ مش ابتلاء لرفع الدرجات يعني البعض هيقول ما هو فيه ابتلاء لرفع الدرجات مش لتكفير السيئات. ايوة اه ما هو يعني ايه رفع الدرجات برضه يعني احنا علشان نفهم الموضوع - [00:30:36](#)

النهاردة الانبياء ليهم مقام معين وكل عبد له عند الله عز وجل مقام العبد اذا قصر في مقتضيات مقامه في حالتين ان مقامه عند الله عز وجل ينزل او ان ربنا عز وجل - [00:30:49](#)

يعجل ويبتليه على هذا التقصير ترفع درجته. فيحفز له مقامه. هم يحفز له مكانته ويحفز له درجته. مم. او ان الشخص يكون ما بيأتش بمقتضيات المقام بتاعه. او الدرجة اللي ربنا عز وجل عايزه فيها. ولذلك دي من - [00:31:07](#)

الله عز وجل للعبد انه يبتليه في الدنيا اذا اذنب ويوفقه للصبر والرضا لان هو الله عز وجل لو اخر العقوبة للآخرة ده اسوء لك النهاردة ما هو هو في الاخر اتمام الجزاء في الآخرة - [00:31:24](#)

ربنا عز وجل لو نزل العقوبة في الدنيا سواء على الذنب او حتى على التقصير اللي مش زنب لكنه جعله بلاء علشان خاطر يحافظ لك على درجتك فهنا ده من محبة الله عز وجل لك انه ما يأخرلكش ده للآخرة - [00:31:43](#)

انه يديك او ينقص من آآ نصيبك في الدنيا الفانية دون الآخرة الباقية ولذلك العكس بقى يعني من اقوال السلف قالوا من غضب الله عليه رزقه من حرام ومن اشتد عليه غضبه - [00:32:04](#)

بارك له فيه. هم يعني اللي ربنا يغضب عليه يرزقه من حرام بس تفضل تحصل له مصايب نتيجة المال الحرام. مم. طب اللي ربنا يشتد عليه غضبه يبارك له في الحرام. ادي له الحرام ويبارك له ويبارك له فيه كمان. يبقى المال حرام وفيه بركة. طيب هو مش المفروض ان الحرام ما يكونش فيه بركة؟ ده الطبيعي للمسلمين. هم - [00:32:22](#)

لان هذا الرجل اشتد غضب ربنا عليه ربنا عز وجل بيمهله وبيخله يزداد في الطغيان حجة عليه كمان. مم. ويزداد في الطغيان. مم. هو لو ربنا بيعمل غلط يبتليه هيرجع - [00:32:42](#)

ايوة انما لما يسبب له هيزداد في الطغيان فاذا اخذه لم يفلته. لم يفلته ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته فهو فهم العلاقة اصلا بين العبد وبين الله عز وجل - [00:32:55](#)

اه مش سطحي بالشكل الايه. مم. يعني الموضوع موضوع العلاقة موضوع كبير فلما بتكلم النهاردة ان الانبياء كانوا اشد الناس بلاء لانهم اعلى الناس منزلة ولان قيمهم بشكر المكانة اللي هم فيها صعب جدا. هم. هم - [00:33:12](#)

فلذلك الله عز وجل يبتليهم ليرفع درجتهم لانهم مش هيوصلوا باعمالهم للدرجة اللي ربنا عز وجل وضعهم فيها اذا هو بتقصير برضه بس تقصير عن ايه؟ تقصير عن اتقوا الله - [00:33:30](#)

قوته. هم زي ما بنقول آآ بعض السلف كان بيقول حسنات الابرار سيئات المقربين يعني لو شخص النهاردة صلى ركعتين قيام ليل هو اصلا ما كانش يبصلي غير الفرائض. هيبقى قايم فرحان وعمل كده انجاز. ولا شك ان هو فعلا عمل انجاز - [00:33:47](#)

مم طيب لو شخص انجاز صحيح لو شخص كل ليلة بيقوم بتلت اجزاء ربيعين. بالنسبة لده تقصير. تقصير. بس الكلمة هي ما نزل بلاء الا بذنب لان مفهوم الذنب في علم السلوك - [00:34:09](#)



مختلف عن مفهومه في الفقه يعني لما بيتكلموا في علم السلوك دايمًا آ المصطلحات مختلفة عن مصطلحات علم ثقة. فكلام ابن مسعود رضي الله عنه هنا كلام عام. يعني مش كلام ملتزم بالمصطلح الفقهي. ايوة. فالمقصود بالذنب هنا مطلق التقصير. ايوة مش الذنب اللي هو يستحق - [00:34:26](#)

العقاب يعني. بالزبط مش الزنب اللي يستحق العقاب الاخروي. مم. مش الزنب اللي هو الحرام في الفقه. ايوة وانما المقصود هنا بالزنب مطلق التقصير في كلام ابن مسعود رضي الله عنه. ايوة. وذلك اللفز القرآني كان ادق - [00:34:44](#)  
فبما كسبت ايديكم مش بزنب او بمعاصي او آ بما كسبت ايديك فيشمل كل ده يشمل كل اشكال هذا التقصير. وده اللي احنا قلناه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بيتوب ويستغفر لله عز وجل مئة مرة في اليوم. وان الله عز وجل غفر - [00:34:57](#)  
اغفر له ايه بالزبط ما هو ما عملش معاصي صحيح ده اللي احنا بنتكلم فيه ان المفهوم هنا ان ما نزل بلاء الا بذنب. اه هي كل مصيبة نزلت بذنب - [00:35:14](#)

او ان هي آ تخفيف لهذا الامر. هل ده معناه اني لما اشوف واحد مسلا نزل عليه بلاء فتخيل ان الشخص ده شخص سيء او فاعل بقى للكبار او اكيد - [00:35:26](#)

المصايب لأ خالص بالعكس ده الشخص اللي بينزل عليه بلاءات قد يكون ذلك معناه ان ربنا عز وجل بيحبه. ولذلك بيعجل له العقوبة ولو على الامور الصغيرة في الدنيا او بيرفع من درجته اللي هو مش قادر يوصل لها بعمله ومقصر عن. مم. بلغها - [00:35:36](#)  
جميل. مم. فاللي احنا بنتكلم فيه ان نزول البلاء اه بتقصير منك او بتقصير عموما مش لازم يكون يعني ساعات ممكن يبقى بدأ في حق حد بس هو تقصير في حد في حق حد ثاني. مم. يعني حد ممكن يقول طيب الطفل اللي بيتولد مسلا مشوه ما هو ممكن يكون - [00:35:56](#)

ده بلاء في حقه وهو ماشي او غيره. وبلاء في حق الاب والام برضه. بلاء وتقصيرهم هم في حاجة تانية. بالزبط. هم. قد يكون ذلك. مم. اه الحاجة ساعات بتكون - [00:36:10](#)

عام كمان يعني ممكن يبقى موت العباد او موت العلماء حاجة هتحصل. بالمفهوم ده يعني حاجة الطفل اللي بيولد آ مبتلى مسلا بحاجة بمرض او حاجة آ لا ازنبل ولا قصر ولا اي حاجة ده طفل. ما احنا هو ما فيش في الحديث - [00:36:20](#)  
ان لازم يكون الشخص هو اللي اذنبل. اه تقصد ان آ ما نزل بلاء الا بذنب. الذنب ده من؟ مش شرط يكون بسبب يكون نفس الشخص. ايوة يعني لأ هو مش شرط تيجي كده. مم. يعني ممكن شخص يزلم ابناء الناس فيموت ابنه او يصاب ابنه او يزلم ابنه - [00:36:37](#)  
طيب هنا دي عقوبة ربانية طيب الابن زنبه ايه؟ ما زنبوش حاجة وهو ما عوقبش في الآخرة. ولا ولا هيدخل النار هو ايه اللي هيحصل ان ده في حقه بلاء - [00:36:56](#)

يصبر عليه ويرفع له درجته. مم. لكن هو عقوبة في حق الاب زي ما لسه كنت بقول دلوقتي ان ممكن موت العلماء مسلا او العباد يبقى عقوبة في حق عموم المجتمع مسلا. ايوة. او في حق فئة معينة او ناس معينة. مم. فما نزل بلاء - [00:37:06](#)  
بذنب وما يعفو. يعني ربنا عز وجل بيعفو اكثر. ويعفو عن كثير زي في الآية. هم لكن احنا ما بنحسش بده. لان احنا زنبونا وتقصيراتنا كتيرة. يعني من السرير رحمه الله تعالى - [00:37:22](#)

آ لما حبس تم له حادثة وحبس بسببها ان هو آ ما قدرش يدفع ديون عليه واتحبس وآ فقال اني لاعرف الذنب الذي حبست بسببه قال له وما ذاك؟ قال قلت لرجل من اربعين سنة يا مفلس - [00:37:34](#)

يعني الراجل من اربعين سنة قلت له يا مفلس فبعدها حصل له هو باربعين سنة. اذا هو هنا احنا ما نقدرش نربط الربط ده اصلا لذلك اللي كان بيتترجم له - [00:37:57](#)

انا مش متذكر مين بس حد من اللي ترجموا له يعني ترجموا هذه القصة كتب الترجيم قال قلت ذنوبهم فعرفوا من اين اوتوا لان ذنوبهم محدودة جدا فبقى عارف ايه - [00:38:08](#)

هو الموسيقى جت منين؟ برغم ان بينهم اربعين سنة. سبحان الله! هم. انما احنا لان تقصيراتنا كتيرة فانت ما بتبقاش للاسف عارف

مش عارف تربط فانت مش عارف ده بتاع يعني العقوبة دي جاية منين - [00:38:21](#)

خصوصا احنا بنتكلم ان يعني ممكن هي العقوبة تتأخر اربعين سنة. مم مش لازم العقوبة تبقى ايه وقتية. طيب هو الفخ بقى اللي

اللي بنقع فيه كلنا تقريبا آآ احساسنا دايمنا ان انا او احساس الواحد ان هو لا يعني انا انا عملت حاجة - [00:38:36](#)

كتير اوي انا استحالة ربنا يغفر لي او ان تشوف مسلا زنب معين تحس ان لا انا استحالة استحالة الزنب ده تحديدا ربنا يغفره لي. انا

ممكن ربنا يغفر لي كل زنوبي الا ده - [00:38:53](#)

دايمنا الواحد عنده احساس كده ان هو يتسلل اليأس يعني آآ ابو زنب مسلا واحد بيفضل مصر عليه لفترة طويلة كل شوية يتوب

وبعد كده بيرجع تاني يتوب ويرجع ويتوب ويرجع - [00:39:06](#)

بيوصل لمرحلة ان هو حالة من اليأس من التوبة. مسألة آآ ان الشخص يرى ذنب يستعظم ان يتوب الله عز وجل عليه منه دي كبيرة

اكبر من الزنب عندي اخطر من الذنب - [00:39:18](#)

مهما كان الزنب يعني ان الشخص يقول على الذنب لا ده زنب عزيز لا يمكن ربنا يغفره ده سوء زن بالله سبحانه وتعالى وانتقاص من

رحمة الله عز وجل ومن قدرته - [00:39:34](#)

ده اسوأ بكثير من اي زنب انت ممكن تكون وقعت فيه رحمة الله عز وجل اذا قابلت اي عمل من الاعمال وسعته ورحمته وسعت كل

شيء. هم الخوف دايمنا مش من يعني احنا بنخاف - [00:39:53](#)

ان نلقي عدله سبحانه وتعالى يا جماعة ما فيش زنب يستعزم على رحمة الله عز وجل. هم. ولا فيه زنب يستعزم على مغفرة الله

سبحانه وتعالى ربنا عز وجل صاحبتة واسعة - [00:40:12](#)

فكونك تظن في زنب معين انه اعظم من ان يغفره ده اسوء من الزنب دي اشد من الزنب اشد من الزنب حتى لو الزنب

ده كان اكبر الكبائر - [00:40:24](#)

النهاردة الصحابة رضي الله عنهم كانوا قبل اسلامهم مشركين كان في منهم اللي كان بيحارب الاسلام سنين طويلة طبعا اصبح

صحابي هل الزنب اللي الشخص وقع فيه اكبر من الشرك - [00:40:39](#)

ممكن الزنب يبقى يعني مش بالعظمة اصلا اللي هو متصورها. يعني ممكن يكون بيعمل زنوب اعظم منها بس هو مش متصور ان

التانية اعزم. مم. يعني هو في برضو احنا عندنا في بعض الزنوب لان تركز عليها دعويا بشكل كبير - [00:40:55](#)

اصبح لها اه هيبة في القلب عزيمة جدا في حين ان في زنوب اعظم منها بكثير ممكن شخص يستسهلها ويعملها بسهولة جدا وهو

عارف ان هو بيعملها فمثلا الذنوب اللي تخص العلاقات بين الرجل والمرأة الزنا العادة السرية الحاجات دي - [00:41:09](#)

هتلاقي عند ناس كتير فيها تعظيم كبير جدا مم. فممكن اه شخص تلاقيه يزني يحس ان هو كده ايه الدنيا اسودت. خلاص انا لا يمكن

ربنا يغفر. ليه لا يمكن ليه؟ مم - [00:41:27](#)

اللي انت بتقوله ده اكبر من الزنا الزنا كبيرة لكن اللي انت بتقوله ده ان لا يمكن ربنا يغفره ده اكبر من الزنا مم ده سوء زن بالله سبحانه

وتعالى - [00:41:39](#)

جميل آآ في حين ان هو ممكن مثلا يعني احنا بنتكلم ممكن تبقى ما هو دون الزنا كمان يجي في البهتان مسلا انه بيتهم ناس باتهامات

زلم يبقى متعايش مع الموضوع ده عادي جدا - [00:41:51](#)

مم الربا مسلا اللي ربنا عز وجل تواعد اكله بالحرب يبقى متعايش معه عادي اه احيانا كمان زي ما قلنا بيبقى هو الزنب اصلا هو بيعمل

مصايب اكبر منه بس ده بالزات - [00:42:04](#)

اه نتيجة بقى اه خطاب دعوي معين او عادات مجتمعية معينة او صورة ذهنية معينة لا هو الموضوع ده ايه بالنسبة له كبير اوي. هو

ده اللي متضخم. مم فما فيش زنب يعظم على آآ مغفرة الله عز وجل - [00:42:17](#)

آآ هنا برضو عايزين نبين نقطة مهمة دايمنا الذنب الانسان عموما مقبول وخلقته خليه صعب انه يستقيم على الطاعة لازم هيقع في ايه

يعني لازم هيبقى فيه بيوقع من وقت للتاني - [00:42:33](#)

واذا كان لازم بيوقع فاللي بيغفر هو كيفية التعامل مع الوقوع مش انه ما بيغفر خالص. اللي ما بيغفر خالص ده المعصوم مم انما كل انسان غير معصوم لازم هيبقى فيه سقطات. واللي بيغفر انسان عن الثاني هو ادارة السقطات وحسن التعامل معه - [00:42:53](#) انه يسارع بالتوبة لذلك الله عز وجل ذكر انه بيحب التوابين التوابين دي يعني كثير التوبة وكثير التوبة دي يعني غالبا ممكن يكون وقع في كذا حاجة فيعني في كذا اثم. مم - [00:43:11](#)

لكن ان مجرد ان انت تذنّب تتوب على طول هو ده المطلوب آآ المشكلة مش في الذنب. وان كان الذنب مشكلة طبعا. لكن المشكلة الكبيرة ادمان الزنب والاصرار عليه دي مشكلة كبيرة. مم. ان الشخص يتحول من مذنب - [00:43:26](#) اللي مدمن او الى مصر. الاخطر منها زي ما بنقول ان الشخص يبدأ يفقد الاحساس بالالم او بالندم لما يعمل الذنب مع الذنب يعني دي في منتهى الخطورة انه يبدأ يتعايش. اخطر منها - [00:43:44](#)

انه يفقد الروح والقدرة على الطاعة مم يعني ان هو يبدأ ايه انا بعمل كذا وكذا وكذا هو عايز يصلي بس ازاي اصلي وانا بعمل كذا دي اخطر من المراتب اللي فاتت. مم - [00:44:03](#)

انه يبدأ يرجع عن الطاعة كلنا عارفين القصة المشهورة بتاعة الرجل اللص اللي طلع على بعض طلبة العلم والعباد بعض السلف وكان يسرقهم اقول له يعني اجلس كل معناه قال اني صائم - [00:44:19](#)

وقال لص وتصوم قال احببت الا اغلق كل باب بيني وبين الله انا حبيت اسيب باب ايه؟ مفتوح مفتوح اللي بيحكى القصة بيقول انه رآه بعد عدة سنين في الكعبة وهو بيطوف لقاه متعلق باستار الكعبة كثير الدعاء كثير الخشوع كثير - [00:44:36](#)

هو لازم دايمًا تسبب الابواب مفتوحة حتى لو انت حاليا بتقع في الذنب ومش قادر على نفسك لازم تسبب الابواب مفتوحة الاخطر بقى من اللي احنا اتكلمنا ده فيه كله - [00:44:54](#)

ان نوصل حاجة من الاثنين الاستهتار بالذنب يعني الشخص كان الشيخ عبدالقادر الجيلاني رحمه الله تعالى في كتاب الاغنية آآ نقل عن بعض قال قال بعضهم الذنب الذي لا يغفر - [00:45:05](#)

قول العبد ليت كل شيء عملته مثل هذا يعني الذنب اللي هو ايه؟ اللي انت تستصغره طب يا ريت كل زنوبي تبقى زي الزنب ده ده اخطر زنب. مم. انه هام في نورك. الاستهانة دي كارسية. مم. فبيكمل بيقول رحمه الله تعالى وهذا من نقصان ايمانه - [00:45:23](#)

وضعف معرفته وقلة علمه بجلاله بجلالة الله عز وجل هنا ممكن الخطورة الاول ان الشخص يستهتر بالذنب ده يا ريت الزنوب كلها اللي احنا بنعملها زي ده لأ انا عايز اقول لك اللي انت مستعزمه ده اللي انت مستعزمه بس مش تعظيم - [00:45:42](#)

فوق المغفرة ده قد يغفر ايه الزنب ده؟ امره اهون من الزنب اللي انت مستهون به هي الفكرة عشان هو مستهون ان هو فكرة المعصية بشكل عام ان هو عصي ربنا - [00:46:01](#)

نعم النهاردة هو ممكن يكون اه ذنب صغير بس انت لازم يبقى فيه نظر انت بتعصي مين؟ مم المعصية ولو الصغيرة لعظيم في مشكلة انت لما تعصي حتى في الامور الدنيوية اللي يعصي رئيس الجمهورية غير اللي يعصي مديره في الشغل - [00:46:16](#)

حتى لو في عمر صغير. هم. هم. مش كده؟ هم انت لازم تنزر وانت بتعصي مين الاستهانة بالذنب هي دي المشكلة انك تستهون بالذنب هي دي المشكلة. والمشكلة الثانية اللي احنا ساهليناها. استعظام الزنب حتى ان هو - [00:46:36](#)

يستعظم ان يغفر الله عز وجل له هذا الذنب ان هو يرى ان هذا الذنب لا لا يغفره الله عز وجل. مم. فهنا دي مشكلة كبيرة اه بنقول هنا هي دي النقط الخطيرة اكثر من الذنب نفسه. الانسان بطبيعته خلقتة - [00:46:55](#)

خلقة لا تستقيم على طاعة ربنا ما خلقناش ملايكة ولذلك احنا لازم نفهم النقطة دي. احنا مش اللي مطلوب منا ان احنا نسعى ان احنا ما نزنّبش بس لو وقعنا نقوم بسرعة - [00:47:14](#)

ان انت لو وقعت تقوم بسرعة وتقويه ولم يصروا على ما فعلوا على طول تتوب على طول. ما تايه. مم. ما تسوفش التوبة لأ اللي هو انا غلظت في لحزتها تاخذ قرار التوبة - [00:47:27](#)

على طول. مم. تاخذ سكة الايه التوبة على طول وانا بشوف دايمًا ان الواحد لو لو عنده التصور شامل عن الحاجة هيعرف يتعامل

معه صح. احنا دايما بنبص لجانب الزنوب - 00:47:40

ان بالصورة الملائكية اللي لا يمكن تحصل في الحياة ان انا كمسلم مطلوب مني ان انا اعيش وفق اوامر او مبادئ معينة او ضوابط معينة فانا اه مفروض ما يعملش اي حاجة حرام. واعمل كل الحلال وهاقوم الليل وهاحفز القرآن وهاطلب العلم وهاعمل كل كل ده مطلوب - 00:47:53

لكن هل معنى يعني يعني الفكرة بقى الشمولية ان مش معنى ان انا قصرت في حاجة منهم ان ده كده آآ يعني زي انت نازل ماتش انت مطلوب تجيب اكبر عدد اجوان وما يدخلش فيك اهداف - 00:48:14

طيب دخل فيك جون في فكرتين الفكرة الاولى انهيار بيخش في ثلاثة اربعة خمسة بعدها. ايوة. اخسر ستة صفر مسلا ولا حاجة والفكرة الثانية لآ ان انا اتعامل بشراسة انا اللي دخل فيا جول فمحتاج ان انا اجيب جوين دلوقتي. رياضي معاصر كت محتاج اجيب جون واحد محتاج دلوقتي جوين. مم - 00:48:28

فان انا هتحرك بشراسة اشد فهنا رد فعلك هو اللي بيحكم هل هتقع وده في الحياة كلها. يعني هي دي اصلا ده مسلك الحياة. مش مسلك آآ التوبة بس انت وانت بتعمل مشروع بتحاول انك تنجح في حياتك - 00:48:50

هتتعرض لسقطات هتتعرض للسقطه خلاص هتنتهي وتنهال ولا هتتعرض للسقطه ايه تبدأ تتعامل بشراسة اشد وبياه وبرغبة اشد في الايه ان انا عايز اعوض وايه عقلية المحارب بقى. بالزبط فهنا رد فعلك هو اللي بيفرق - 00:49:08

طيب في الحديث الندم توبة مجرد الندم انا كده تبت ولا المطلوب يعني مطلوب مني حاجات تانية اعملها عشان في الحديث الحج عرفة لو وقفت على اعرف انا كده حجيت لآ - 00:49:28

طيب ازا الكلام هنا على ان الندم هو الركن الاساسي في التوبة. مم. زي ما الوقوف بعرفة هو الركن الاساسي في الحج الندم توبة الندم هو الركن الاساسي اول اركان التوبة - 00:49:41

واهم اركانها هو الندم جميل طيب الندم على ايه؟ على ما فات من الذنب من حيث هو معصية لله عز وجل. هم. ان قد يترك الشخص للذنوب ويندم بس مش من جهة كونه معصية - 00:49:55

يعني زي ما قلنا واحد يشرب سجاير يبطلها عشان صدره تعب. مم او الدكتور قال له لازم تبطلها خلاص. مم. فبطلها طاعة للدكتور مش طاعة لايه؟ لله عز وجل. او رجل - 00:50:11

اه مثلا على سبيل المثال اه يشرب اه سجاير وبطل علشان السجاير غليت مش علشان حاجة خالص فهي غليت ما حدش قادر يدفع تمنها او امرأة مثلا كانت بتعمل حاجات غلط - 00:50:23

آآ علاقات غلط وبعدين بدأت تخاف على سمعتها او امرأة كانت في علاقة مع شاب وبعدين الشاب ده بدأ ان هو ييجي عليها او بدأ ان هو تركت ذلك اه انت فاضل لكرامتها - 00:50:42

حست ان الموضوع فتركت ذلك انتفاض لكرامتها مش مش لله او لان هو سابها اصلا. مسلا. فخلاص يا جماعة هي فقالت لك خلاص انا تبت ما هو هل هي توبة حقيقية؟ يعني هل لو هو رجع ثاني - 00:51:00

الزروف اختلفت وجت الزروف مم فده اللي احنا بنتكلم فيه ان لازم يكون الندم مش من جهة ان واحد ندما هو عمل قرار غلط يعني زي ما قلنا ممكن يكون واحدة بتندم ان هي حبة واحد وعملت معه حاجات غلط لانه طلع ما يستاهلش - 00:51:15

يعني لو يستاهل كان عادي انت فاهم قصدي؟ فهنا ده مش توبة. مم. هو ندم لكن مش توبة هو لازم يكون ندم من جهة كونه معصية لله عز وجل يعني هو - 00:51:31

ندا من جهة الخوف من الله عز وجل او طلب مرضاته. او الحياء من الله او غير ذلك من المعاني المتعلقة بالله عز وجل سواء حتى لخوف العقوبة الدنيوية بس خوف عقوبة الله - 00:51:44

جميل اه لازم يكون هنا الندم اه من هذا الباب آآ رقم اتنين ترك الذنب انا ماشي ندمت بس مستمر في الذنب ما تبقاش توبة انا واحد ندما طيب آآ هتسبب الزنب؟ لآ - 00:51:56

مش قادر الموضوع ده مش توبة يعني شخص بيشرب خمر فبنقول له او مخدرات او غيره بنقول له يا ابني اللي بتعمله ده غلط وحرام. قال والله انا عارف وانا ندمان انها دخلت السكة دي. مم - [00:52:14](#)

طيب خلاص بطل والله نفسي ابطل بس مش قادر مم. اتعودت خلاص ومش عارف ابطل ومستمر او شخص في علاقة محرمة مسلا مع بنت بتقول له والله انا ندمان انها دخلت السكة دي بس خلاص انا متعلق بها وما اقدرش ايه - [00:52:27](#)  
ماتواصلش معاها. امم. طيب ماهو هنا متركش اللب هو ندمان ولا شك ان ده وضعه احسن من وضع اللي لأ الموضوع بالنسبة له ايه هو ما عندوش تأنيب ضمير اصلا. مم. يعني حتى ان هو - [00:52:45](#)

يعني بعض العلماء بيجعل الاصرار في مقابل التوبة. لكن بعض العلماء بيجعل في ثلاث مراتب مش اتنين. بيفرق بين الادمان وبين الاصرار. فبعض العلماء للادمان شخص هو ما زال بيعمل الذنب بس هو نفسه يبطله بس مش قادر. مم. انما المصر هو عايز يكمل - [00:53:00](#)

المصر مش لازم يبقى مستحل المستحل ده موضوع ثاني. لأ هو حرام بس انا هعمله مم طب انت مش عايز تبطله؟ لأ مم غير اللي مدمن على الحاجة ونفسه يبطلها بس مش عارف. بالزبط هو نفسه يبطل بس ايه نتيجة انه ادمن الزنب - [00:53:21](#)  
الشيء اللي بيبقى فيه نوع من انواع الادمان بيبقى فيه مشقة اكبر في تركه من الشيء اللي انت لسة ما عاتبتوش. ايوة. فدي درجة في النص. بعض العلماء بيجعلها درجة في النص - [00:53:39](#)  
بيجعلها نوع من انواع الاصرار لكن حتى هتبقى نوع ادون من النوع الثاني برضو. هم. هم ترك الذنب فمن شرط صحة التوبة انه يقلع عن الزنب انه يتركه. لو هو مستمر على الذنب - [00:53:49](#)

ما يبقاش تائب ده الركن الثاني من اركان الطيران اول حاجة عندنا الندم. الندم ورقم اتنين ترك الذنب كانه لازم يترك الذنب انه لازم خلاص ما يعملوش هنا في سؤال دايمآ بي طرح - [00:54:05](#)  
طيب لو شخص بيعمل زنوب كتيرة هل ينفع يتوب من ذنب وزنب ثاني لأ يعني واحد مثلا وبيشرب خمر هل ممكن ان هو يتوب من الربا ولا يتوب من شرب الخمر - [00:54:21](#)

او شخص مثلا يسرق وبيقتل تبني القتل ولا يتوب من السرقة دي من الاسئلة اللي بتطرح في ذلك اه هنا في خلاف الجمهور على جواز ذلك وهو الصحيح ما لم يكن الذنبين من جنس واحد - [00:54:34](#)  
يعني ما ينفعش مثلا شخص ماشي مع بنتين هيتوب من المشي مع آآ البنت الف بس ما يتوبش من البنت به لا تكن توبة. مم. او واحد بيشرب سجائر مسلا اه مارلبقرص سجائر محلي فتاب من الاجنبي وسايب المحل - [00:54:52](#)  
زقه عالي شوية. دي ما تنفعش توبة. دي ما تبقاش اسمها توبة. لكن لو زنبين مختلفين في فرق بين هم الزنبين من نفس النوع بس ايه بس افراد مختلفة. فدي ما تبقاش ايه؟ ما تبقاش توبة. هم - [00:55:13](#)

انما لو هو آآ انواع مختلفة من الزنوب في الصحيح نعم والا ما هو المشرك اللي بيدخل في الاسلام بيتوب من الشرك ومع ذلك قد يكون متلبس بزنوب تانية. مم. وبتصح توبته من الشرك - [00:55:28](#)

وان كان ما زال متلبس به بغيرها من الذنوب الركن الثالث العزم على عدم العودة يا عميش ما انا ممكن اكون ندمت وافترجت بس انا ناوي هرجع له ثاني يعمل له ايه؟ انا هسيبه كده ايه - [00:55:41](#)  
سيب الزنب شوية وبعدين ايه لغاية ما افوق كده وياه وبعدين ابقى ارجع له بعدين هذه ليست بتوبة لازم يكون في عزم والعزم مش الهم الهم ان الشخص ميال لعدم العودة - [00:55:54](#)

بس مش واخذ قرار انما العزم انا واخذ قرار ان انا مش هرجع اكيد وصادق فيه. اه. هم طيب هنا نرجع بقى للسؤال اللي انت كنت بتسأله في الاول اللي هو الشخص اللي بيتوب - [00:56:07](#)

وبعدين يرجع وبعدين يتوب وبعدين يرجع وبعدين يتوب وبعدين يرجع طيب هل ده عازم على العودة الجواب ممكن ممكن يكون عازم لحظة التوبة ثم يضعف بعدها بفترة. يعني هو لحزة التوبة كان عازم وكان صادق وكان قراره جازم - [00:56:19](#)



يجي بعدها بشهرين ثلاثة يضعف ما هو الانسان ايمانه بيزيد وينقص. مم. مش دايمًا بيكون فيه في نفس الحالة. مم. وفي نفس القوة النفسية والايمانية. مم وقد يضعف طيب ضعف ووقع في الذنب - [00:56:37](#)

هيرجع ثاني ايه؟ يتهز ازاوي وقعت في الذنب هتكون دي هزة فيرجع يوتيوب ويبقى جازم يجي بعدها بست سبع شهور ثاني يبقى في حالة ضعف وكده فيقع. اذا ده وارد - [00:56:51](#)

وازاوي زي ما قلنا ان ربنا عز وجل بيحب التوابين. آآ السؤال بقى هنا في كل مرة من المرات اللي هو تاب فيهم. كل مرة ذنوبه بتمحى الذنب ده بيمحى انا. الذنب ده بيمحى. صح كده؟ صح. وبيبدأ الموضوع صحيح. تمام. يعني التوبة صحيحة. التوبة لا تنقض بان انت تزنب بعدها. مم - [00:57:05](#)

طما في وقتها كانت توبة صحيحة وصادقة. مم. بس هي النقطة الخطيرة هو ان احنا نتيقن اصلا ان التوبة قبلت عمل زي اي عمل صالح ممكن جدا تكون مدخولة ممكن جدا ما كنتش كنت صادق فيها - [00:57:24](#)

مم ممكن ما يكونش كان في ندم حقيقي. وممكن وانا عازم جدا بس آآ جوايا شك ان انا اقدر اكمل لأ ده ما ينافيش العزم. يعني فيه فارق بين ان انا جوايا شكة انا هاكممل ولا لأ بس انا عازم ان انا اكمل. هم. بس انا شاكك في قدرتي انا. يعني لو شكيت في قدرتي بس انا عزمت وخذت - [00:57:42](#)

وخذت الخطوات دي توبة. اه القصة مش يعني انا ممكن ابقى شاكك في قدرتي. مم. بس انا عازم ان انا هجاهد نفسي ومش ومش هقع وهكمل ان شاء الله. مم - [00:58:00](#)

لكن اخشى من تقصير نفسه ده الطبيعي الانسان اللي يسق في نفسه سقة تامة ده نقص مم يعني الانسان لازم دايمًا يبقى بين ان هو بيرجو فضل الله عز وجل ويبسق في الله وبيعتمد عليه وانه بيخشي - [00:58:10](#)

ان نفسه تخونني. مم ان هو عارف ان نفسه ضعيفة. وخلق الانسان ضعيفا. هم الانسان ضعيف. ربنا عز وجل خلقه ضعيف. مم فيحتاج الى التقوي بالله عز وجل ماشي ده التالت العزم على عدم العودة. الرابع - [00:58:26](#)

اصلاح ما يمكن من اثاره. يعني لو فيه اثار ينفع اصلاحها حقوق عباد ترد آآ مثلا آآ واحد كان بينشر بدعة يطلع ايه يرد اللي هو كان بينشره ويبين ان هو كان مخطئ. مم. شخص مثلا آآ - [00:58:44](#)

افطر في رمضان يقضي الايام اللي افطرها انه يصلح ما يمكن من ايه من اثار الذنب وده يشمل رد حقوق العباد اذا كان الذنب فيه حقوق للايه للعباد. هم. هم. جميل؟ فدي اركان التوبة - [00:59:04](#)

ومش هنوصل ان احنا نحققها الا بحاجات اهمها من اهم هذه الامور العلم باثار الذنوب المهلكة وخطورتها. يعني الشخص عشان يقدر ان هو يتوب لازم ينمي في قلبه العلم والمعرفة بخطورة الذنوب واثرها - [00:59:21](#)

الديوية والاخرية شيخ انت لما قلت اصلاح ما يمكن من اثاره من اثار الذنب وده انه يشمل رد حقوق العباد لو العباد لهم حقوق ده واضح جدا في الامور المالية - [00:59:41](#)

يعني انا خدت فلوس من حد او اغتصبت بمال حد او كده او حته ارض او بيت او مش عارف ايه فبرجع له والموضوع ده واضح. انما حاجة مسلا زي الغيبة هعمل فيها ايه - [00:59:55](#)

العلماء اختلفوا في مثل ذلك. يعني من العلماء اللي قال انك تروح تستحل من اغتبهته. في الواقع ده جيد ان لم يكن سيثير فتنة وهو بنسبة كبيرة هيثير فتنة يعني انت لو رحت قلت لواحد انا قلت عليك كذا وكذا وكذا وكذا - [01:00:05](#)

حتى ولو بحق هاي على هيثير ايه؟ مم. هيثير فتنة وهيثير آآ شحناء ومش هتستسمحه. يعني هتروح تقول له سامحني بقى في ان انا ارد عليك كذا وكذا وكذا وكذا - [01:00:23](#)

وما كانش يعرف ده مش هيسامحك على ده اه لذلك يعني جانب ثاني من اهل العلم لأ ان انت تستغفر له وتدعو له وآآ اذا كنت كتبته في مجلس ذكرته بسوء في مجلس - [01:00:35](#)

تذكر في نفس المجلس بما هو حسن وتحاول ان انت تتأول او ترد اللي انت السيء اللي انت ذكرته به ولو كان حقيقة هتحاول ان انت

تقول ايه؟ لا ده هو تحاول تصلح الكلام اللي انت قلتة المرة اللي فاتت. فانت بتصلح - [01:00:53](#)

هو الهدف في الاخر ان احنا نصلح اثر الايه الاثر او نصلح المشكلة او نرد آآ يعني نرجع الغلط نحل المشكلة. مم. مش الهدف ان احنا نثير مشكلة جديدة. آآ بما ان انت يعني انتقصت منه في مجلس معين فانت بتحاول النقص ده - [01:01:10](#)

قلت اعوضه في نفس المجلس الاول هتحاول انك آآ تنفي عنه ده انا كت فاهم الموضوع غلط مسلا. مسلا اه. مم. كت فاهم الموضوع غلط والموضوع طلع كزا كزا - [01:01:25](#)

انك تنفي عنه ده وتذكره بالحسن من الامور ما هو اكيد كل انسان فيه حاجات حسنة. مم. فتذكره بالحسن من الامور وتدعو له وتستغفر له لكن آآ فكرة ان الشخص هيروح - [01:01:37](#)

آآ يعني ايه يطلب منه آآ السماح والله لو يعني في ظروف بتبقى ينفع فيها ده. مم يعني في ظروف ينفع فيها الكلام ده. والله انا كنت اتكلمت عليك ومش عارف ايه - [01:01:51](#)

وفي شخص عاقل مش هيسألك اصلا انت قلت ايه. مم. لكن في شخص انت لو قلت له كده طب وقلت ايه بقى انا عايز اعرف انت قلت ايه من التفسير هو اصلا ما كانش يعرف وهندخل في قصة تانية. بالزبط. مم. فلذلك الافضل آآ العمل بهذا القول. وهو اقرب

لمقاصد الشرك - [01:02:05](#)

طيب ده كده بالنسبة لاركان التوبة او انا لو عايز اتوب اعمل ايه؟ اعمل ايه كاركان؟ لكن فيه بقى يعني المفروض مستوى اعلى من كده اللي هي الاداب بقى صحيح. مم - [01:02:21](#)

اول حاجة التخشع والتخضع لله عز وجل الخضوع لله عز وجل والتذلل له يعني عشان يبقى ندم حقيقي لازم يظهر اسار العبودية يزهر اسار يعني في واحد يقول لك انا تبت الى الله وهو بيضحك ومبتسم وهو لأ ما هو يعني دي دي مش علامة على ندم حقيقي -

[01:02:34](#)

مم يعني اللي بيشوف الصحابة رضي الله عنهم لما كانوا بيتوبوا يرى اثر ذلك تخشع وتذلل لله عز وجل. آآ ان ده يبقى فيه بكاء من خشية الله. يعني ان يبقى فيه ايه؟ فيه معنى ان العبد اللي خايف فعلا من ايه - [01:02:52](#)

من اثر ذنبه. مم. فاول ادب هو التخشع والتذلل لله سبحانه وتعالى معاملة العبد ان العبد بيتعامل انه عبد مزنب في حق السيد العظيم والحياة. يعني ان هو يكون مستحي من ذلك. مم - [01:03:08](#)

فده رقم واحد. رقم اتنين يتوضأ ويصلي ركعتين رقم ثلاثة هو بيتوب وبيستغفر وبيطلب من الله عز وجل المغفرة فيكثر من الاعمال الصالحة لان الحسنات السيئات اه الادب مش بعد كده وده يخص امر - [01:03:25](#)

يمكن احنا مش متعودين عليه الذنوب خطورتها مش بس في الائم اللي بيتكتب في الصحيفة ولا في الذنب اللي بيتكتب خطورة الذنوب الاكبر انها بتسبب اثر في القلب مم خطورة الذنوب انها بتسبب اسر في القلب. والاثار دي لو تراكت - [01:03:45](#)

تبقى رينا على القلب. كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون اعمل طبقة على القلب مانعة من دخول الهدى ومانعة من الاستفادة من الحق ويبقى فيه حصل سيء على القلب. مم - [01:04:05](#)

يعني من الاداب المستحبة في التوبة الاشتغال بتطهير القلب من اثار الذنوب يعني الشخص يعمل على تطهير قلبه انه يحاول ان هو دايمًا يظهر ايه؟ قلبه من اداب التوبة ان الشخص اذا وقع في الذنب يعني ايه ان هو يكثر من الطاعات من الطاعات دي حاجة مم

وزائد ان هو يبدأ يشوف - [01:04:22](#)

قلبه اتأسر ازاي يعني يرقق قلبه هل قلبه اتأسر ويتأسر ازاي ودرجة تأثير قلبه ايه هو ممكن يرجع للتعاطي كله بس يبقى فيه اثر في القلب لسه محتاج ان هو يتنصف - [01:04:45](#)

يعني مثلا امرأة اتربت في بيتها عادي خالص ملتزمة كويسة كل حاجة طلعت في حياة مختلطة فبدأ يبقى عندها جرأة في التعامل مع الولاد وهزار وخروج جت بعد كده حست بالندم وبدأت تتوب - [01:04:59](#)

يا تابت وللذنوب ان شاء الله غفر لكن اصبحت جريئة في التعامل مع الرجالة. فهي هنا محتاجة تعيد تأديب نفسها انا بدي هنا المسال

السهل. مم. يعني فيه امسلة هتبقى اصعب. مم. لكن انا بدي المسال السهل الواضح. ايوة. اصبحت جريئة اصبحت هنا في حنة في

[القلب - 01:05:16](#)

ان القلب اصبحت ما في هوش الحياء او الدرجة من الحياة اللي كانت موجودة قبل كده. هو ممكن يبقى فيه حياء بس مش الدرجة. هم.

[لأ فيه تأثر في اثر سلمي - 01:05:36](#)

اصبح في جرأة آآ في التعامل مع الرجال ما فيش الايه الحياة الفطري اللي كان موجود قبل كده. مم آآ الاشتغال بتطهير مثل ذلك

[طبعاً دي حاجة واضحة قوي في بقى ذنوب الامور مش هتبقى ايه - 01:05:45](#)

مش هتبقى بالشكل ده وشرحها هيبقى مش سهل. مم احنا بندي المثال الايه؟ الواضح. السهل الواضح دايماً عشان يبقى اوضح في

[المراد شخص مثلاً كان مهذب جداً وبعدين اعتاد الفحش - 01:06:01](#)

لما يجي يتوب فحش يعني الكلام البذيء يعني. بالظبط الكلام البذيء والكلام الفاحش طيب لما يجي يتوب هو تاب بس بردو حياؤه

مش هيرجع زي الاول مش هيرجع يستحي بنفس الدرجة. هم. وهيفضل عنده جرأة على هذه الالفاظ. مم. مش الايه - [01:06:18](#)

محتاج ان هو يعالج ده وده هياخذ فترة هل معناه انه لا هيتعالج ان شاء الله بس هياخذ وقت وجهد من اداب التوبة الاشتغال بابه

بتطهير القلب من اثار الذنوب والمعاصي. هم. ان الاثار اللي تركتها الذنوب والمعاصي في القلب ان هو يبقى فيه نوع من انواع

[الاشتغال بابه - 01:06:38](#)

بازالتها. ايوة. النقطة اللي بعد كده ان هو يفتش من اين اوتي انا الزنب ده وقعت فيه ازاى بقى ايه الحاجات اللي ساعدت ان انا اقع

[في الذنب ده وابدأ احاول ان انا اعالجها واتلافها - 01:07:02](#)

انه يبدأ يدور. انا وقعت في الزنب ازاى ويبدأ يحاول يتلافى ذلك قدر الايه المستطاع وقدر الممكن. لان طبعاً فيه حاجات مش

هتبقى تحت ايدك بالكامل وانما في حاجات هتقدر تتلافها في حاجات هتحرز منها يعني مش هتقدر تتلافها بس هتتعامل معه

[بحزر - 01:07:20](#)

انا لما اعرف يعني انا النهاردة لو انا في الحياة حنة معينة بشتغل في حاجة وبعمل وشغال بابه؟ بجرأة. جيت امسك حنة معينة

اتكهرت وانا شغال في لما اجي اتعامل معها المرة اللي بعدها تعمل بحذر. حاسس ان النقطة دي متشابهة جداً مع اللي قبلها. لأ

[مختلفة - 01:07:39](#)

اللي قبلها انا بعالج الاثر اللي حصل انما دي انا بشوف الاسباب اللي وصلت لده. وبحطاط من اللي جاي. بالظبط. هم. يعني لو احنا

[بتكلم على نفس المسال بتاع البنات مثلاً اللي ايه - 01:07:57](#)

اللي اتعملت فتلاقي مسلاً ان هي اللي وصلها لده في البداية التساهل في حاجة معينة التساهل مثلاً في آآ التواصل مع زملائها في

[الجامعة في الايه عشان تاخذ منهم الورق ومش عارف ايه بقى فيه تساهل وهزار وضحك ووصلها - 01:08:11](#)

تبدأ ان هي تاخذ خطوة لورا. مم. مسلاً على سبيل المسال او اه ان هتلاقي مسلاً ان اللي ساعد على كده اه التساهل في الاختلاط

بدون داعي يعني هي مش بتروح تتعامل مع الاختلاط على قدر الحاجة. مم. وان هي كانت بتتعامل مع الاختلاط من غير حزر. حتى

[الاختلاط اللي بقدر الحاجة - 01:08:25](#)

المفروض تتعامل معهم حزر خلاص انت مضطر او محتاج ان انت تختلط لسبب ما. مم خلاص هتختلط بس وانت مختلط تتعامل

[بحزر. مم لأ انا ما اتعاملتش بحزر مع الموضوع ده - 01:08:43](#)

كان في فرق بين الاسباب وبين الاثار. مم. فاللي فات كان معالجة الاثار انما ده ان انا اشوف الاسباب ما يمكن تلافيه اتلافاه ما يصعب

[تلفي احذر منه اتعامل معه بحذر. مم. ابقى واخذ بالي منه - 01:08:56](#)

ماشي دي اهم الاداب طبعاً الاداب كتيرة جداً موجودة في كتب السلوك لكن صعب ان احنا ايه مم نستوعبها فدي اهم الاداب آآ اللي

مهم جداً الشخص اذا اراد التوبة انه يلتزم بها. طب احنا بعد ما اتكلمنا على يعني كل الكلام ده وعرفنا مفهوم التوبة والاركان والاداب

[والكلام ده - 01:09:14](#)

المفروض يكون ده اثره ايه علينا احنا بقى يعني اثره اعلى على تفكيرنا او على العقلية اللي هنتعامل بها مع الذنب بعد كده نزرية التوبة او فكرة التوبة بالمفهوم الاسلامي - [01:09:33](#)

بتغير فعلا عقلية الانسان. يعني الشخص اللي يفهم مفهوم آآ الذنوب صح. مفهوم التوبة صح بتغير عقلية الانسان وعقلية المجتمع يعني اول حاجة بتحول المجتمع لمجتمع يتقبل ان الشخص الشخص بيغلط ويرجع عادي - [01:09:46](#)  
مش المجتمع اللي الشخص بيغلط خلاص بيتخط عليه وصمة ويبقى ايه ويشطب عليه. هم انما المجتمع لأ بيبقى مجتمع يتقبل عودة الشخص. ويسعى لده يعني احنا عايزين الناس تتوب. مم. مهما كان زنبه يعني انا بتعامل يعني احنا انا دائما بقول ان من مهمات الاصلاح - [01:10:06](#)

التعاون مع جميع المجتمع بلا استثناء على انه مدعويين بلا استثناء دي تشمل القيادات السياسية الفنانين دعاة الفساد اللي هم دعاة البدع ودعاة اللي بيطعنوا في الدين. هم في الآخر مدعومين برضه. هم - [01:10:25](#)  
آآ الدعاء اهو اصل احيانا احنا برضو بنتعامل مدعويين دي يبقى ايه يعني بنفصل الناس بين دعاة ومدعويين لأ هو كل داعية مدعو. مم. يعني هو احنا في الآخر الدعوة بتستهدف - [01:10:46](#)

كل فرد في المجتمع اه فكرة التوبة او ان احنا نفهم مفهوم التوبة صح. خلينا ما نستعزمش ان الشخص ده يتوب. يعني احيانا بعض الناس تقول لك فلان يتوب ازاي يعني - [01:11:00](#)  
لأ مهما كان فلان ده عادي ممكن يتوب ايه المشكلة؟ مم. يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان بيسعى لهداية ابو جهل. صلى الله عليه وسلم. وموسى عليه السلام كان بيسعى لهداية فرعون اللي كان بيقول انا ربكم - [01:11:15](#)

مم. صحيح. واقعا في كتير من اللي كانوا رؤوس اصبحوا صحابة. صحيح. يعني امنوا واصبحوا صحابة يعني في قصة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه بيروى ان امرأة من الهجرة للحبشة - [01:11:25](#)  
المرأة اللي هي ليلى لعمر رضي الله عنه رآها فاتكلم معها بايه برفق فرجعت لزوجها بتقول له بتحكي له يعني فبص لها وقال لها اتطمعين ان يسلم عمر ابن الخطاب؟ والله لو اسلم حمار الخطاب ما اسلم عمر - [01:11:42](#)  
اسلم بقى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. هم. صحيح. فهم مفهوم التوبة ونزرية التوبة النبي صلى الله عليه وسلم كان بيدعو الله عز وجل ان يعز الاسلام باحد العمرين - [01:12:00](#)

العمرين دول عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو ابو جهل. هم. كانوا اتنين من اشد الناس عدا. يعني اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم بيدعو الله عز وجل ويبجته في الدعاء باسلام ابو جهل - [01:12:10](#)  
ما كانش بيستعزم ان ابو جهل يسلم. هم زي ما قلنا موسى عليه السلام كان بيدعو فرعون فانك تفهم ده آآ ده جزء في التعامل المجتمعي ان المجتمع يبقى مجتمع متقبل عليه ان هو اي حد بيغلط ووارد ان هي - [01:12:20](#)  
انه ان هو يتوب واحنا بنحاول ان احنا نعمل على اصلاحه واستجابته على المستوى الشخصي بقى طبعا تفرق في تفكيرك في حاجات كتير زي ما قلنا ما ينفعش تستعظم الزنب - [01:12:36](#)

ابقى فاهم ان آآ الذنوب اه التعامل معه هيكون ازاي ازاي احسن ادارة التعامل مع الذنب ابقى فاهم ان التقصير وارد لان انا بشر وان اللي هيفرق انسان عن انسان - [01:12:48](#)  
هو حسن ادارة التقصير. ان انا احسن ادارة التقصير. احسن التوبة منه. احسن دراسة اسبابه ان انا ما اقعش فيه ثاني ان انا اخذ منه دروس. ان انا زي ما قلت قبل كده هيدخل في جون هجيب جوين. بدل ما كنت هجيب جون هجيب جوين. ده المطلوب. مم. فان انا ابقي - [01:13:05](#)

يعني ان الذنب بيبقى دافع لي لان انا اترقى كان في ناس بترجع بعد الذنب لمستوى اعلى من اللي كانت عليه ليه؟ لان الذنب بيبقى دافع له لان هو يرتقي. مم - [01:13:22](#)  
جميل صحيح. فهم منظور التوبة عموما فهم نظرية التوبة. بيصالح المنظومة الفكرية بتاعة الانسان يعني لما الشخص يفهم آآ التوبة

صح ويفهم الزنوب وعلاقة التوبة بالذنوب ده بيصلح المفهوم او المنظور الفكري بتاع الانسان بيصلح كمان حاجات تانية مهمة وهي فهمه المعيار التقصير يعني لما يفهم يعني ايه الذنب وان التوبة - [01:13:37](#)

حتى من خلاف الاولى ومن ترك المستحبات. ومن ترك آآ المقامات العليا ما يعجبش بافعاله لأ هو يبقى فيه نوع لازم يبقى فيه نوع من انواع الاحساس بالتقصير في حق الله عز وجل دوما. هم. والسعي يعني الحل الموضوع ده او لحد - [01:14:02](#)

الازمة دي اول. للترقي فيها. مم دي نقطة مهمة يعني فهم هذا المفهوم ما يخليش انسان معجب يعني انت ممكن ترى آآ حد معجب وهو ما بيعملش حاجة اصلا انك تلاقي السلف - [01:14:22](#)

مكثرين جدا من الاعمال الصالحة. وتلاقيهم في شدة الخوف. هم. حتى ان بعض السلف كان يقول قد جمعتم اساءة وامنة وكان من قبلكم يجمعون اجتهادا وخوفا هو بيتكلم ده ده بيكلم طوائف من السلف مش بيكلمنا احنا - [01:14:38](#)

لكن هو بيقارنهم بالصحابة رضي الله عنهم اه ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يجمعوا ايه؟ اجتهاد وخوف. هم. يعني هم مجتهدين جدا ومع ذلك بيخافوا. خافين. هم اما آآ ان احنا نجمع امن مع كسل - [01:14:59](#)

احنا اصلا نبقي مسيئين وامنين ومش حاسين بالتقصير بل ومعجبين باللي احنا بنعمله كمان. مم فده يمنع العشب يخلي الانسان دايمآ بيسعى للترقي ما يقفش عند حد. مم بيسعى دايمآ للايه؟ للاعلى. وعموما آآ المبدأ ده من المبادئ اللي تساعد على التربية على علو الهمة. يعني دايمآ الانسان آآ لازم - [01:15:14](#)

اوروبا على علو الهمة ان تبقى اهدافه عالية. مم. يعني اتذكر كنت سمعت دكتور محمد محمد ابو موسى وهو بيعلق على احد الاغاني الهابطة اللي طلعت دلوقتي اللي هو لو سبتيني مش عارف هعمل ايه والكلام ده. فيقول ان آآ يعني - [01:15:40](#)

ده كلام يتربى عليه شباب؟ هو بيقول ان المفروض يتربى على انا حبيبتي لو في القمر هاطلع اجيبها من هناك نزام عنترة اللي هو يتربى على القوة والشراسة والايه ان هو هدفه مش مش هيسيبه. مم - [01:15:56](#)

مش آآ هيروح يشرب خمرة وحشيش والكلام ده. لأ الهدف بتاعه ان فيه شراسة في السعي للهدف مش انكسار مش خواء نفسي مش هشاشة نفسية انما لأ في شراسة في في الاهداف في الاهداف الحقيقية طبعا ممكن هو مش المقصود خصوص الهدف يعني ده. يعني مش خصوص ده. مم. كل شخص واهدافه - [01:16:16](#)

في شخص دنيوي بيسعى الهدف دنيوي هو وان كان عالي الهمة في الدنيا وده امر محمود دنيويا بس ممكن يكون ده مقابله ان اخرويا مش كده والاعلى همة والافضل اللي عالهمة اخرويا اللي لا يرضى يعني - [01:16:38](#)

واحد يقول لك احنا ندخل بس الجنة هو احنا بس اهم حاجة ما ندخلش النار. طيب ليه ترضى بده هو حتى اللي بيسعى للفردوس الاعلى بيبقى خايف ان هو يدخل النار - [01:16:55](#)

بس ليه ما اسعاش للاعلى يعني ليه فكرة ان الشخص يبقى ايه يبقى لأ المهم ايه انجو بس انجو بس او يعني الواحد يخش ايه يقول لك ان شاء الله نبقي خدامين في الجنة مسلا - [01:17:07](#)

طيب ليه يعني هو اللي هيدخل المقامات العليا عنده ايد زيادة يعني هو هو في الآخر بني ادم بس بيسعى صحيح التربية على علو الهمة. التوبة مم يعني فهم مفهوم التوبة بالطريقة دي - [01:17:21](#)

او بالطريقة السليمة من المقومات اللي بتساعد على التربية على علو الهمة. هم. ان انت دايمآ ما تقصرش وانك بتسعى وانك لما بتقع تقوم تكمل مش هقع خلاص بقى ايه انهيار. دي هشاشة نفسية يعني اللي بيعق ينهار - [01:17:39](#)

سواء في آآ امور الدين او في امور الدنيا ده ضعف آآ الشرع بيربي على القوة النفسية. مم. انما اه لأ لازم اقوم ايه كمل واكمل واشتد بالعكس. مم. يعني ابقى اشرس. طيب اه يعني برضو المشكلة اللي يمكن اتكلمنا عليها في في الحلقة بس محتاجة بقى ايه؟ محتاجة علاج - [01:17:55](#)

يعني احنا اتكلمنا على الجانب اه ان انا لما بقع في الزنوب وارجع واتوب واتوب صحيحة. انها توبة صحيحة. ده جانب. لكن الجانب الآخر بقى ان انا عايز اتوب ما ارجعش. مفروض اعمل ايه بقى - [01:18:15](#)



عشان اثبت على التوبة. عشان اثبت على التوبة اللي انا تبتها. طيب. هو طبعا فيه عوامل كتيرة اول عامل اللاتجاء الى الله عز وجل والاعتماد عليه والدعاء من توكل على شئء وكل اليه - [01:18:30](#)

ما تعتمدش على نفسك وما تسقش في نفسك وما تاخدكش لايه ؟ يعني احيانا يجي لك سؤال يجي سؤال واحد يقول لك انا وقعت في زنب وعاهدت ربنا ان انا ما اعملش الزنب ده تاني - [01:18:44](#)

وبعدين وقعت فيه اعمل ايه دلوقتي ؟ يا عم ما تستقواش يعني ليه تخش في سكة اعاهد الله عز وجل وفي سكة ان انا اوي ان انا اعمل ايه يعني لا اعتمد على الله عز وجل واسألوا التثبيت - [01:18:53](#)

واسألوا الايه ما تستحقوش بنفسك نفسك ضعيفة خلق الانسان ضعيفا ما تستقوش بنفسك وانما استقوي بالله عز وجل. مم. فده رقم واحد فيه اسباب الثبات هو الاعتماد على الله عز وجل والاستعانة به والتوكل عليه - [01:19:07](#)

والتذل اليه والالتجاء له طيب من الحاجات المهمة الصحة اختيار الصحة المعينة على الطاعة لا المعين على المعصية محتاج انك تغير البيئة اللي دفعتك للمعصية انت زاهرة في حديس قاتل ما حدش قاتل المؤمن. مم - [01:19:24](#)

الصحة والبيئة اللي ادت اه للمعصية. فانت محتاج انك تغيرها زي ما اتكلمنا محتاج انك تدرس الاسباب وتعرف انت وقعت في الذنب ليه وتتلافها محتاج حاجة كمان مهمة جدا وهي - [01:19:46](#)

مراقبة النفس عبادة المراقبة انت دايمًا بتراقب نفسك بتحاسب نفسك اول باول النفس لو ما حسبتهاش هتلاقي نفسك يعني هتلاقي نفسك وصلت لنقطة انا وصلت لها ازاي انا مش عارف انا جيت هنا من ازاي - [01:20:01](#)

ليه هو انت ما جتتش مرة واحدة؟ هو انت في خطوات كتيرة عدت عليها بس انت مش واخذ ما كنتش واخذ بالك لان انت مش مراقب اللي بيحصل. بالزبط ما خدتش بالك غير لما وقعت في الحفرة. مم - [01:20:18](#)

انما انت لو في عبادة المراقبة والمحاسبة من الاول هتقف من بدري. مم. هتاخذ بالك وتحتاط من بدري لذلك من اهم العبادات عبادة المراقبة والمحاسبة انت تراقب نفسك وتحاسبها اول باول - [01:20:28](#)

بعض السلف كان بيقول حاسب نفسك كما يحاسب الشريك شريكه هنشوف لو انت معك واحد موقفه مسلا شاري محل ومخليه هو المدير بتاعه. والاجر بينكم بالنص بتحاسبه ازاي بقى وبتراجعه ازاي وتراجع وراه ازاي وبتعمل ايه - [01:20:44](#)

مم حاسب نفسك كده. احيانا يعني بعض الحاجات دي لما بتطرح كده بحس انها كلام نزري يعني بحس ان انا يعني هقع اراقب نفسي ازاي انا هقع مسلا قاعدة كده اقعد افكر النهاردة انا عملت ايه والله الحاجة دي العمل ده ممكن يوصلني لكزا ولا الحنة دي ممكن توصلني - [01:20:59](#)

انا لازم اقل الباب ده لازم اعمل كزا. والله انا غلظت النهاردة في حق فلان او عملت كزا. فمحتاج ان انا اصلح الحنة دي دي حاجة المراقبة دي بتبقى حاجة عملية يعني مش آآ يعني حاسب انها صعب انها نقول مراقبة او ان انا ابقى متخيل ان - [01:21:17](#)

عملية مستقلة كده طيب المراقبة غير المحاسبة المحاسبة عملية مستقلة يعني ان انا اقعد احاسب نفسي في اخر اليوم مسلا او في اخر الاسبوع او في اخر الساعة او في اخر النص ساعة بحسب كل شخص وايه ومقامه وايه - [01:21:36](#)

ومحاسبة فالمحاسبة ممكن تبقى مستقل المراقبة لأ انا باراقب تصرفاتي بالتالي مش مستقلة. يعني المراقبة مش مستقلة. لانا ايه انت المفروض انك بتراقب افعالك. لكن الشخص اللي معتاد على المراقبة - [01:21:54](#)

الموضوع بالنسبة له سهل. مم. الشخص اللي لسة بيبدا مراقبة جديد هتلاقيه راقب وبعدين تقع منه وبعدين يراقب وبعدين تقع ممكن تقع منه واعاد طويلا. وبعدين يرجع يراق. وعن هو بيراقب ما ياخدش باله من حاجات. وده طبيعي - [01:22:12](#)

وما فيش اي مقام من مقامات القلوب او عبادة من عبادات القلوب اللي بيبدا فيها مش بيبقى زي المتمكن فيها. اللي هو الشخص اللي ايه وحتى في المهارات الدنيوية. ايوة. مم. اه طبيعي ان انت مش هتبدأ - [01:22:27](#)

تبقى في المراقبة زي اكابر الصحابة رضي الله عنهم احنا بنقول ان ده هدف نهائي انك توصل المقامات العالية في المراقبة وفي المحاسبة ده هدف نهائي لكن ما تتصورش انك هتبدأ كده. هم - [01:22:40](#)

جميل انت هتبدأ انك تراقبه وبعدين بتراقب ايه بالزبط يعني الشخص العادي ممكن يبدأ بمراقبة الكبار اللي غيره بيراقب الصغار  
كمان. مم. اللي غيره بيراقب خطوات الشيطان، غيره بيراقب المكروهات - [01:22:55](#)  
غيره بيراقب خلاف الاولى. غيره بيراقب تصرفاته كلها التصرفات والاقوال غيره بيراقب التصرفات والاقوال والخواطر ما بيسبش  
خاطرة غلط تكمل يعني الخاطرة الغلط بايه بيتعامل معها ابتداء غيره بيراقب نفسه من الغفلات - [01:23:10](#)  
غيره بيراقب نفسه من الانشغال بما سوى الله عز وجل. فانا قصدي ان دي كلها طرق درجات انت مش هتبدأ في الآخر. هم انت مش  
يعني لما هنقرأ قصص المراقبين والمحاسبين انت مش هتبدأ لايه؟ في النهاية - [01:23:31](#)  
هي دي اهداف نهائية اللي هي حاجات انا نفسي اوصل لها انا بحلم برضه على مراحل يعني. مم. بالزبط زي اي مهارة في الدنيا  
بتتعلمها يعني انت لو اتعلمت انجليزي مسلا - [01:23:48](#)  
مش هتبدأ تتعلم النهاردة بكرة هتبقى بتتكلم زي المزيغ اللي في البي بي سي مثلاً. مم. مش هيحصل. مم طيب انا بستهدف ان انا  
اوصل لده. ماشي بس ده هياخد سنين - [01:24:00](#)  
لكن هبدأ في الاول ان بدأت اتعلمت شوية كلمات انجليزي ما كنتش اعرفها بتأول او اتعلمت الحروف حتى دي خطوة مم فهو دايمًا  
استعجال النتائج ساعات بيكون هو يعني دي من اخطر الامور استعجال النتائج ساعات هو اللي بيضيع الدنيا. مم. يعني مش شخص  
يمشي في سكة - [01:24:11](#)  
سكة التوبة او سكة التوكل او سكة الزهد او اي سكة من سكك الطاعات او طلب العلم او يمشي فترة قصيرة انه ما عملش حاجة ما  
هو يعني انت يعني اللي بيعمل نزام صحي في الاكل - [01:24:30](#)  
لو مشي على النزام الصحي ثلاث اربع تيام هيبقى كويس. مم. مش هيحصل له وفعلًا اي مهارة كده يعني اي مهارة لو انا مشيت فيها  
مسلا شهر ولا شهرين واكتفيت وهي المهارة دي محتاجة سنتين - [01:24:42](#)  
وحسيت ان انا ما عملتش حاجة. طب ما انت اللي فعلاً لسة ما عملتش حاجة. كمل. لأ انت عملت بس الاسر لسه ما زهرش. مم. مم.  
يعني فيه فرق ان الثمر انت ما عملت مش ما عملتش - [01:24:52](#)  
يعني مش قصة انت ما عملتش بس انت بتقارن نفسك يعني النهاردة لو واحد بدأ يتعلم آي رياضة حتى مم مش معقولة ان هو  
يجي بعد شهرين تدريب يروح يتحدى بطل العالم - [01:25:03](#)  
ما هو ده يعني او يروح يتحدى حد من الناس اللي بتنافس في بطولات دولية. ما هو ده مش منطقي ومقارنتك نفسك الناس دي مش  
صح هل معنى كده ان انا ما ابصلمش؟ لأ تبص لهم - [01:25:16](#)  
وتقارن نفسك بهم مش مقارنة ان انا عايز ابقى زيهم دلوقتي. انما مقارنة هم وصلوا لده فانا اقدر اوصل لده. مم. يبقى هذا عارف انك  
ممكن توصل له. بالزبط ان انا ممكن ان انا قادر ان انا لو مشيت على الطريق ده - [01:25:31](#)  
اوصل لده. مم لكن مش ان انا مستني ان انا ابقى زي زيه دلوقتي. او ان انا وانا دلوقتي لما الاقي نفسي مش زيه لا خلاص ما فيش  
فايدة في - [01:25:46](#)  
هو ما بقاش كده مرة واحدة انت بتاخذ النتيجة النهائية اللي هو وصل لها. هم اللي بيطلب علم ما تستناش انك بعد سنة في طلب  
العلم تبقى النووي او تبقى الشافعي او تبقى مسلا الامام احمد او الامام ابو حنيفة او سعيد ابن المسيب - [01:25:56](#)  
الموضوع مش هيحصل الناس دي سنين عمال ما وصلت لده جميل ولا حتى تقارن نفسك بالناس المعاصرة اللي بقى لها سنين في  
الموضوع؟ يعني ما يبقاش واحد بقى له سنة مسلا بيدرس بلاغ عايز يبقى زي الدكتور محمد محمد ابو موسى - [01:26:12](#)  
يعني ده ده مش منطقي يقول لك لأ اصل انا مش آآ مش حاسس ان انا قادر افهم الشعر زي الناس دي ما بتتكلم. عمرك بس انت بدأت  
تفهم اللي ما درسش سنة ما بفهموش - [01:26:28](#)  
كذلك لما نتكلم في المراقبة والمحاسبة النهاردة انت لما هتبدأ بداية صغيرة ما تقارنش نفسك بقى بايه عباد السلف لأ انت النهاردة  
قارن نفسك بمن قبل ما تبدأ وكان شكلك ايه - [01:26:40](#)

شف انت كنت فين وبقيت فين. هم جميل خدت خطوات واتقدمت في المجمل بتتحسن حتى لو بتقع وبتراجع ثاني بس في المجمل اتحسن المنحني ماشي لمصلحتك ولا مش ماشي لمصلحتك - [01:26:56](#)

اه هو ده انا ماشي بتقدم على الطريق ولا مش ماشي على الطريق؟ دي نقطة مهمة جدا. فالحته اللي انت بتتكلم فيها مسألة ان انا بتخيل ان الموضوع آآ مش عملي - [01:27:10](#)

لا هو عملي يعني طبيعي ان المحاسبة والمراقبة ممكن يبقى في ورد محاسبة لوحده. وان الشخص يبقى بيراقب تصرفاته. بس الطبيعي والعملي انه مش هيبدأ ويبقى يعني ايه خلاص الرجل اللي بيراقب تصرفاته اول باول وما بتفلتش منه حاجة مش هيحصل الكلام ده في الاول. مم. لكن هيبقى فيه ايه - [01:27:28](#)

دربة دربة. هم. هيبقى في دربة على ده وهيبقى فيه اثر. يعني حتى المراقبة الصغيرة دي هيبقى لها اثر. ايوة. هيبقى لها اثر في تحسن العبادات وفي وفي الى الطاعة بسرعة وفي تجنب الذنوب بسرعة - [01:27:48](#)

بدل ما الشخص يبقى لأ بيقع في صغائر وتجره الكبائر وتجره لكوارس وما يفوقش غير لما يقع في الكارسة. هم لأ هو ممكن يبقى بيلحق نفسه من الصغيرة بيلحق نفسه من - [01:28:02](#)

البدائيات. مم تمام آآ انا برضو يعني مع اننا عارفين موضوع التوبة موضوع مهم جدا لكن الحقيقة ما نتوقعش ان احنا نطول في الكلام بالشكل ده يعني توقعت الموضوع هيخلص بسرعة - [01:28:15](#)

لكن آآ بالعكس ده انا حاسس ان احنا محتاجين نتكلم اكثر واكثر في وفي حاجات يعني اسئلة كثير لو فتحناها ممكن نقعد نتكلم فيها حلقات يعني. هو طبعا موضوع التوبة موضوع - [01:28:25](#)

مركزي اصلا في الشريعة. مم. وله علاقة بابواب كثيرة جدا. يعني له علاقة الكلام على الذنوب ومراتبها ودرجاتها. وله علاقة باحوال القلوب عموما التوبة من العبادات اللي الانسان محتاجها من اول سيره الى الله عز وجل - [01:28:35](#)

للاخر فهو باب واسع محتاج الكلام على عوائق التوبة. على خطوات التوبة. يعني على المعينات على التوبة. فالموضوع فعلا مم. كبير. مم. في اسئلة كثير بس احنا يعني ويعتبر قلنا الاساس الاساسيات اعتقد ان احنا غطينا اه اهم الاساسيات في الموضوع. مم - [01:28:52](#)

تمام اه بنشكرك يا مولانا على الوجود الجميل. جزاكم الله خير كانت عمالة بتطلب وتنادي الشيخ هيسم بقى له كثير ما جاش فقلنا لازم ايه لازم تيجي تنورنا جزاك الله خيرا ربنا يبارك فيك جزاكم الله خيرا. الله يحفظك شيخ. جزاك الله خيرا. سبحانه اللهم وبحمده. نشهد ان لا اله الا انت. نستغفرك ونتوب اليك - [01:29:14](#)